٤٣٠٠

الكتاب الثاني والثلثون في احوال الموت
والبرزخ والبعث
والنشور ويوم الفصل
هذا اخر ما اراده هذا
المجلد

١١١

[illegible]

أحوال الموت ... البرزخ ويوم البعث والنشور

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كتب الموت ... الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا

والصلاة والسلام على رسوله محمد المصطفى ... وآله ...

[illegible]

... الآيات والأخبار والأقوال ...

... الآيات والأخبار والأقوال في ذكر أحوال الموت وعالم البرزخ ويوم البعث والنشور ... الغفور

... العلامات ... لا ... ابتداء

المقصود ... الكتاب ... في جميع العلوم والمعارف

... والأخبار والأقوال ... في أحوال الموت ...

... البرزخ ويوم البعث والنشور ...

[illegible]

[illegible]

ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم [illegible]

[illegible] حذر الموت [illegible]

[illegible]

[illegible] خلق الموت والحياة [illegible]

[illegible]

[illegible] منهم الموت [illegible] ذلك المكان [illegible]

من الزحف [illegible] بيان [illegible] من الروية [illegible]

[illegible] ابناء العقوبة [illegible] الكافي [illegible]

[illegible] الطاعون [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الفرار من الطاعون كالفرار من

الزحف قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال [illegible] الطاعون [illegible]

[illegible] بيان [illegible]

[illegible]

[illegible] الطاعون [illegible]

[illegible] الرضا [illegible]

وحينئذ [illegible] عيون اخبار الرضا [illegible]

بيان [illegible] الطاعون [illegible]

[illegible]

[illegible] الطاعون [illegible]

[illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] الطاعون [illegible]

[illegible]

[illegible] البقرة [illegible] من الموت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فالعمر [illegible] فتمنوا الموت [illegible]

[illegible] وتمنوا الموت [illegible]

[illegible]

[illegible] تمنون الموت [illegible]

[illegible]

[illegible] الموت [illegible] يونس [illegible] الذين لا يرجون لقاءنا [illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

[illegible] الموت

[illegible] فتمنوا الموت [illegible]

[illegible] الموت الذي تفرون منه [illegible]

تفسير [illegible] فتمنوا الموت [illegible] الموت

[illegible]

[illegible] الموت [illegible] ٥

[illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

جامع الاخبار [illegible] الموت [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سلمان الفارسي [illegible]

[illegible] قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible]

[illegible] عن الصادق عليه السلام [illegible]

[illegible] الموت [illegible] لقاء الله [illegible]

[illegible]

ذكر الموت وجعله قبره [illegible] ابن الصدوق [illegible] عن الحسن البصري [illegible]

[illegible] عبد الله بن العباس [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] عبد الله بن العباس [illegible]

[illegible] عبد الله بن العباس [illegible]

[illegible]

[illegible] الأكثر [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] ذكر الموت [illegible]

[illegible]

[illegible] السلام [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible]

فالذنب لا ينقطع [illegible] المكثر [illegible] الموت [illegible]

[illegible] والتعب ولقد [illegible] الموت [illegible]

[illegible] بالمقام [illegible] والذنب [illegible] باب [illegible]

[illegible] المعلوم [illegible]

[illegible] كتاب الدرة الباهرة [illegible] الموت [illegible]

[illegible] المحارم [illegible] الموت [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible]

[illegible] التقوى [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] عن القاسم [illegible]

[illegible] باب [illegible] الموت [illegible]

[illegible] القبر [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] والشراب [illegible] وما حجام الطعام والشراب [illegible]

[illegible] النطق [illegible] عن الصادق [illegible]

استعداد الموت مصباح الشريعة قال الصادق ع ذكر الموت يميت الشهوات في النفس ويقلع منابت الغفلة ويقوي القلب بمواعد الله

ويرق الطبع ويكسر أعلام الهوى ويطفئ نار الحرص ويحقر الدنيا وهو معنى ما قال النبي ص فكر ساعة خير من عبادة سنة وذلك عند ما يحل أطناب

خيام الدنيا ويشدها في الآخرة ولا تشك بنزول الرحمة على ذاكر الموت بهذه الصفة ومن لا يعتبر بالموت وقلة حيلته وكثرة عجزه

وطول مقامه في القبر وتحيره في القيامة فلا خير فيه قال النبي ص اذكروا هادم اللذات قيل وما هو يا رسول الله قال الموت فما ذكره

عبد على الحقيقة في سعة إلا ضاقت عليه الدنيا ولا في شدة إلا اتسعت عليه والموت أول منزل من منازل الآخرة وآخر

منزل من منازل الدنيا فطوبى لمن أكرم عند النزول بأولها وطوبى لمن أحسن مشايعته في آخرها والموت أقرب الأشياء من بني آدم

وهو يعده أبعد فما أجرأ الإنسان على نفسه وما أضعفه من خلق وفي الموت نجاة المخلصين وهلاك المجرمين ولذلك اشتاق

من اشتاق إلى الموت وكره من كره قال النبي ص من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

قوله ع وذلك [illegible] فكر ساعة خير من عبادة سنة [illegible] خيام الدنيا كناية عن قطع العلائق عنها وعن شهوات

[illegible] في الآخرة عبارة عن [illegible] الآخرة

عن السكوني عن الصادق ع [illegible] الموت [illegible] الصدوق [illegible]

[illegible]

[illegible] الخبر الأول [illegible] السرور [illegible] الانقطاع

[illegible] الخبر الأول [illegible]

[illegible] واعلم أن [illegible] الأعمار [illegible] الآجال

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله يتوفى الأنفس حين موتها [illegible] الروح والنفس

[illegible]

[illegible] غير الموت عيون أخبار الرضا [illegible]

[illegible] عيون أخبار الرضا [illegible]

[illegible] كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وإنما هو كفنه ويبني بيتا ليسكنه وإنما هو موضع قبره

[illegible] الموت [illegible] الآيات وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت

توفته رسلنا وهم لا يفرطون تفسير [illegible] وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة [illegible]

[illegible] توفته رسلنا [illegible] وهم لا يفرطون لا يقصرون [illegible]

حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين تفسير

[illegible] الملائكة [illegible] يتوفونهم [illegible]

[illegible]

الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم [illegible] الذين تتوفاهم الملائكة طيبين [illegible] قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم [illegible]

[illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] الله يتوفى الأنفس حين موتها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ملك الموت الذي وكل بكم [illegible]

[illegible] توفته رسلنا [illegible] الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم [illegible] الذين تتوفاهم

الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم [illegible] ملك الموت [illegible]

وعز وجل يتوكله بما شاء من خلقه ويتوكل رسلا من الملائكة خاصة بما شاء من خلقه بتأن الروح والملائكة الذين سماهم الله عز وجل
وكلهم بخاصة من يشاء من خلقه ويتوكل رسلا من الملائكة خاصة بما شاء من خلقه بتأن الروح والملائكة الذين سماهم الله عز وجل [illegible]
يشاء من خلقه [illegible] الروح يدبر الأمور كيف يشاء وليس كل العلم يستطيع صاحب العلم أن يفسره لكل الناس لأن منهم القوي والضعيف
ولأن منه ما يطاق حمله ومنه ما لا يطاق حمله إلا من يسهل الله له حمله وأعانه عليه من خاصة أوليائه وإنما يكفيك أن تعلم أن الله هو
المحيي المميت وأنه يتوفى الأنفس على يدي من يشاء من خلقه من ملائكته وغيرهم [illegible] الاحتجاج في خبر الزنديق
المدعي للتناقض في القرآن قال أمير المؤمنين ع في قوله الله يتوفى الأنفس حين موتها وقوله يتوفاكم ملك الموت وتوفته رسلنا
وتتوفاهم الملائكة طيبين والذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فهو تبارك وتعالى أجل وأعظم من أن يتولى ذلك بنفسه وفعل رسله وملائكته
فعله لأنهم بأمره يعملون فاصطفى جل ذكره من الملائكة رسلا وسفرة بينه وبين خلقه وهم الذين قال الله فيهم الله يصطفي من الملائكة رسلا
ومن الناس فمن كان من أهل الطاعة تولت قبض روحه ملائكة الرحمة ومن كان من أهل المعصية تولت قبض روحه ملائكة النقمة ولملك الموت
أعوان من ملائكة الرحمة والنقمة يصدرون عن أمره وفعلهم فعله وكل ما يأتونه منسوب إليه وإذا كان فعلهم فعل ملك الموت ففعل ملك الموت
فعل الله لأنه يتوفى الأنفس على يد من يشاء ويعطي ويمنع ويثيب ويعاقب على يد من يشاء وإن فعل أمنائه فعله كما قال وما تشاؤون إلا
أن يشاء الله [illegible]
[illegible]
[illegible] الباب [illegible]
قال [illegible] ملك الموت [illegible]
[illegible] الكافي [illegible]
[illegible] ملك الموت [illegible] في كل يوم خمس مرات [illegible]
المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سئل أبو عبد الله ع عن ملك الموت يقال الأرض بين يديه كالقصعة يمد يده حيث يشاء فقال نعم
الفقيه قال الصادق ع قيل لملك الموت ع كيف تقبض الأرواح وبعضها في المغرب وبعضها في المشرق في ساعة واحدة فقال أدعوها فتجيبني
قال وقال ملك الموت ع إن الدنيا بين يدي كالقصعة بين يدي أحدكم فيتناول منها ما يشاء والدنيا عندي كالدرهم في كف أحدكم يقلبه
كيف يشاء [illegible] سئل الصادق ع عن قول الله عز وجل الله يتوفى الأنفس حين موتها وعن قول الله قل يتوفاكم ملك الموت الذي
وكل بكم وعن قول الله عز وجل الذين تتوفاهم الملائكة طيبين والذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم وعن قول الله عز وجل توفته رسلنا وعن قول الله عز وجل

وليس لمن يتوفاه الذين كانوا الملائكة وقد يتوفون [illegible] الواحدة في جميع الآفاق الكثيرة إلا الله عز وجل فكيف هذا فقال إن الله تبارك وتعالى
جعل لملك الموت أعوانا من الملائكة يقبضون الأرواح بمنزلة صاحب الشرطة له أعوان من الإنس يبعثهم في حوائجه فتتوفاهم الملائكة ويتوفاهم
ملك الموت من الملائكة مع ما يقبض هو ويتوفاها الله عز وجل من ملك الموت الكافي أبو علي الأشعري عن [illegible] عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن
[illegible] قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك يعلم ملك الموت بقبض من يقبض قال لا إنما هي صكاك
تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان [illegible] الطوسي [illegible] عن إبراهيم [illegible]
[illegible] الكافي [illegible]
[illegible] قال قال أبو عبد الله ع [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] قبض روح [illegible]
[illegible]
[illegible] الكافي [illegible] في ليلة القدر [illegible]
[illegible] قال رسول الله [illegible]
[illegible] من الملائكة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت [illegible]
[illegible]
[illegible] في المشرق [illegible] في المغرب [illegible]
[illegible] فقال ملك الموت [illegible] قال رسول الله [illegible] يوم القيامة
[illegible] ملك الموت [illegible]
[illegible] جامع الأخبار [illegible]
لملك الموت [illegible] تقبض [illegible]
[illegible]
[illegible] سكرات الموت وشدائده [illegible]
[illegible] الآيات الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله
واسعة [illegible] التفسير [illegible] تتوفاهم [illegible] ملك الموت [illegible]

فإن الملائكة تتوفى وملك الموت يتوفى [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] سيصيبهم [illegible] الله [illegible]

[illegible] ولا [illegible] ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق تفسير

ولو ترى يا محمد إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة أي يقبضون أرواحهم عند الموت يضربون وجوههم وأدبارهم [illegible]

وجوههم [illegible] وأدبارهم [illegible]

وذوقوا عذاب الحريق أي ويقول الملائكة للكفار [illegible] عذاب الحريق [illegible] في الآخرة [illegible] الملائكة [illegible] الموت

[illegible] المشركين [illegible]

لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة تفسير

الذين آمنوا [illegible] وكانوا يتقون [illegible] لهم البشرى في الحياة الدنيا

وفي الآخرة [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] في الحياة الدنيا [illegible] الذين آمنوا [illegible]

التي كنتم توعدون [illegible] الجنة

وفي [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] الذين آمنوا [illegible]

[illegible] تحيتهم يوم يلقونه سلام تفسير تحيتهم يوم يلقونه سلام [illegible] الموت

[illegible] إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون

تفسير [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] الموت [illegible] الآخرة [illegible]

[illegible] وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد تفسير

وجاءت سكرة الموت أي غمرة الموت وشدته التي تغشى الإنسان وتغلب على عقله بالحق أي الآخرة [illegible]

سكرة الموت بالحق [illegible] الموت ذلك أي الموت ما كنت منه تحيد أي تهرب [illegible] الواقعة فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ

تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم وأما

إن كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم تفسير فلولا إذا بلغت الحلقوم

أي فهلا إذا بلغت النفس الحلقوم عند الموت وأنتم يا أهل الميت حينئذ تنظرون [illegible]

[illegible] ولكن لا تبصرون [illegible] بالعلم والقدرة ولكن لا تبصرون [illegible]

[illegible] ولكن لا تبصرون [illegible] الذين [illegible] ولكن لا تبصرون

[illegible] فلولا إن كنتم غير مدينين [illegible] إذا بلغت الحلقوم [illegible]

[illegible] والمراد [illegible]

[illegible] الأرواح [illegible] صادقين [illegible]

[illegible] فأما إن كان [illegible] المقربين [illegible] فروح [illegible]

[illegible] الروح [illegible] النفس [illegible] الريحان [illegible]

[illegible] الموت [illegible] الروح [illegible] والريحان [illegible]

[illegible] وريحان في الجنة [illegible] أصحاب اليمين [illegible] السلام [illegible]

فسلام لك [illegible] من أصحاب اليمين [illegible]

[illegible] أصحاب اليمين [illegible]

[illegible] فنزل من حميم [illegible]

[illegible] وتصلية جحيم [illegible] إذا بلغت التراقي [illegible] النفس

[illegible] التراقي [illegible] راق [illegible]

[illegible] الملائكة [illegible] العذاب [illegible]

[illegible] الآخرة [illegible] الموت [illegible]

[illegible] كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق

[illegible] الموت [illegible] الدنيا [illegible] الآخرة [illegible]

[illegible] كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق تفسير

[illegible] وقيل التفت الساق بالساق [illegible] الكفن

والرابع التفت ساق الدنيا بساق الآخرة وهي شدة كرب الموت بشدة هول المطلع [illegible]

[illegible] إلى ربك يومئذ المساق أي مساق الخلائق [illegible]

[illegible]

[illegible] يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك [illegible]

تفسير [illegible] يا أيتها النفس المطمئنة بالإيمان الموقنة [illegible]

المطمئنة الآمنة بالبشارة بالجنة عند الموت ويوم البعث وقيل النفس المطمئنة التي [illegible]

[illegible] ارجعي إلى ربك [illegible] ارجعي إلى الموضع الذي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وادخلي جنتي [illegible]

الآية الكريمة [illegible]

[illegible]

بين يدي الله تبارك وتعالى فإذا لقيه حباه [illegible] ثم قال [illegible] ابن آدم عند الموت فانت سات [illegible] والملك [illegible] ثم ذكرت ابن آدم حين توضع
في قبره [illegible] والملك [illegible] القرآن [illegible] والملك [illegible] يوم الناس [illegible]
[illegible] والملكين [illegible] ثم [illegible] القبر [illegible] معيشة ضنكا [illegible] القبر [illegible] الجنة أو حفرة
من حفر النيران [illegible] رجل [illegible] فقال [illegible] الجنة [illegible] كان [illegible]
العياشي: عن [illegible] عن أبي [illegible] عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible] استراح [illegible] استراح [illegible] من الدنيا [illegible] فالكافر [illegible]
الشجر والدواب [illegible] معاني الأخبار: ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن أبيه عن [illegible] عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام
[illegible] الصدوق [illegible] عن [illegible] عن [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام [illegible] قال إن ابن
آدم إذا حضره الموت [illegible] قال [illegible] والتفت الساق بالساق
قال التفت الدنيا بالآخرة إلى ربك يومئذ المساق قال إلى رب العالمين يومئذ المصير الكافي: عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن المفضل بن صالح عن
جابر عن أبي جعفر عليه السلام الكافي: العدة عن سهل عن محمد بن [illegible] الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن آية المؤمن إذا حضره الموت
بياض وجهه أشد من بياض لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينيه كهيئة الدموع فيكون ذلك علامة خروج روحه وإن الكافر تخرج نفسه سلا من
شدقه كزبد البعير أو كما تخرج نفس البعير الكافي: علي عن أبيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن فتية من أولاد ملوك
بني إسرائيل كانوا متعبدين وكانت العبادة في أولاد ملوك بني إسرائيل وإنهم خرجوا يسيرون في البلاد ليعتبروا فمروا بقبر على ظهر الطريق
قد سفى عليه السافي ليس يتبين منه إلا رسمه فقالوا لو دعونا الله الساعة فينشر لنا صاحب هذا القبر فسألناه كيف وجد طعم الموت
فدعوا الله وكان دعاؤهم الذي دعوا به أنت إلهنا يا ربنا ليس لنا إله غيرك والبديع الدائم غير الغافل الحي الذي لا يموت لك في كل يوم شأن
تعلم كل شيء بغير تعليم انشر لنا هذا الميت بقدرتك قال فخرج من ذلك القبر رجل أبيض الرأس واللحية ينفض رأسه من التراب فزعا شاخصا
بصره إلى السماء فقال لهم ما يوقفكم على قبري فقالوا دعوناك لنسألك كيف وجدت طعم الموت فقال لهم لقد سكنت في قبري تسعة وتسعين
سنة ما ذهب عني ألم الموت وكربه ولا خرج مرارة طعم الموت من حلقي فقالوا له مت يوم مت وأنت على ما نرى أبيض الرأس واللحية
قال لا ولكن لما سمعت الصيحة اخرج اجتمعت تربة عظامي إلى روحي فبقيت فيه فخرجت فزعا شاخصا بصري مهطعا إلى صوت الداعي
فابيض لذلك رأسي ولحيتي بيان قال الجزري السافي الريح التي تسفي التراب [illegible] مهطعين [illegible]

المفيد عن الصدوق عن ماجيلويه عن عمه عن البرقي عن أبيه عن [illegible] بن سنان [illegible] عن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الموت
كفارة لذنوب المؤمنين معاني الأخبار: ابن الوليد عن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible] الأصبهاني [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أن المؤمن أقسم على ربه أن لا يميته ما أماته أبدا ولكن إذا حضر أجله بعث الله عز وجل إليه ريحين ريحا
يقال لها المنسية وريحا يقال لها المسخية فأما المنسية فإنها تنسيه أهله وماله وأما المسخية فإنها تسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار
ما عند الله تبارك وتعالى كتاب التمحيص: عن منصور بن [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تعالى ما من عبد أريد أن أدخله
الجنة إلا ابتليته في جسده فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلا سلطت عليه سلطانا فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلا ضيقت عليه
في رزقه فإن كان ذلك كفارة لذنوبه وإلا شددت عليه عند الموت حتى يأتيني ولا ذنب له ثم أدخله الجنة وما من عبد أريد أن أدخله النار
إلا صححت له جسمه فإن كان ذلك تمام طلبته عندي وإلا آمنت عليه رزقه فإن كان ذلك تمام طلبته عندي وإلا يسرت عليه عند الموت
حتى يأتيني ولا حسنة له ثم أدخله النار [illegible] الكافي: علي عن
أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] فقال [illegible] أم [illegible]
فقال [illegible] ارجعت [illegible] فقال [illegible] ملك الموت [illegible] سعود [illegible]
[illegible] جالس [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] قال نعم [illegible] الكافي: علي بن إبراهيم عن أبيه [illegible] عن [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله عاد رجلا من أصحابه وهو يجود بنفسه فقال يا ملك الموت ارفق بصاحبي فإنه مؤمن فقال أبشر يا محمد فإني بكل
مؤمن رفيق واعلم يا محمد أني أقبض روح ابن آدم فيجزع أهله فأقوم في ناحية من دارهم فأقول ما هذا الجزع فوالله ما تعجلناه قبل أجله وما كان
لنا في قبضه من ذنب فإن تحتسبوه وتصبروا تؤجروا وإن تجزعوا تأثموا وتوزروا واعلموا أن لنا فيكم عودة ثم عودة فالحذر الحذر إنه ليس
في شرقها ولا غربها أهل بيت مدر ولا وبر إلا وأنا أتصفحهم في كل يوم خمس مرات ولأنا أعلم بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم ولو أردت قبض روح
بعوضة ما قدرت عليها حتى يأمرني ربي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله إنما يتصفحهم في مواقيت الصلاة فإن كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها
لقنه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ونحى عنه ملك الموت إبليس ومنه: علي عن أبيه عن ابن محبوب [illegible] المفضل بن
صالح عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام [illegible] بيان استدل بهذا الخبر على أن القابض لأرواح غير الإنسان من الحيوانات أيضا ملك الموت
ومن [illegible] أمالي الطوسي: المفيد عن الجعابي عن ابن عقدة عن أحمد بن [illegible] عن إبراهيم بن [illegible] عن الحسن بن حذيفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال حضر رجل

[illegible]

من أصحابه سلمان [illegible] فقال [illegible] الأسباب [illegible] فقال [illegible] قال الرجل أنا [illegible] فقال

يا ملك الموت ارفق بصاحبنا فقال ملك الموت [illegible] يا رسول الله أنا أرفق بالمؤمن [illegible] الحديث

ابن المتوكل عن [illegible] عن سعد بن [illegible] عن [illegible] سعيد [illegible] قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر المؤمن وما

يجب من حقه فالتفت إليّ أبو عبد الله عليه السلام فقال لي يا [illegible] الفضل ألا أخبرك بحال المؤمن عند [illegible] فقلت بلى جعلت فداك فقال إذا قبض الله

روح المؤمن صعد ملكاه إلى السماء فقالا يا رب عبدك ونعم العبد كان سريعاً إلى طاعتك بطيئاً عن معصيتك وقد قبضته إليك فما تأمرنا من

بعده فيقول الجليل الجبار اهبطا إلى الدنيا وكونا عند قبر عبدي [illegible] واكتبا ذلك [illegible] حتى أبعثه من قبره ثم قال أولا

[illegible] بيان [illegible] علي بن إبراهيم عن أبيه عن [illegible] عن [illegible] بن سنان عن المفضل قال قال أبو

عبد الله عليه السلام يا مفضل إياك والذنوب وحذرها شيعتنا فوالله ما هي إلى أحد أسرع منها إليكم إن أحدكم ليصيبه المعرة من السلطان وما ذاك إلا بذنوبه

وإنه ليصيبه السقم وما ذاك إلا بذنوبه وإنه ليحبس عنه الرزق وما هو إلا بذنوبه وإنه ليشدد عليه عند الموت

وما هو إلا بذنوبه حتى يقول من حضره لقد غم بالموت فلما رأى ما قد دخلني قال أتدري لم ذاك يا مفضل

قال قلت لا أدري جعلت فداك قال ذاك والله إنكم لا تؤاخذون بها في الآخرة وعجلت لكم في الدنيا بيان [illegible] المعرة الإثم والأذى

والغرم [illegible] قوله لقد غم [illegible] الموت [illegible]

[illegible] عن سعد [illegible] عن [illegible]

[illegible] الموت [illegible] بعد الموت [illegible]

[illegible] علي بن إبراهيم [illegible] عن [illegible] عن أبي عبد الله

[illegible] بيان قوله [illegible] على البدن

[illegible] الألم إنما هو للروح [illegible] البدن [illegible]

[illegible] الروح [illegible]

[illegible] الروح [illegible] البدن [illegible]

[illegible] الروح [illegible] البدن [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى ما ترددت عن شيء أنا فاعله

كترددي عن المؤمن فإنه أحب لقائي ويكره الموت فأزويه عنه ولو لم يكن في الأرض إلا مؤمن واحد لاكتفيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من إيمانه

أنساً

لا يحتاج معه إلى أحد [illegible] عن [illegible] قال أبو عبد الله عليه السلام قال الله تبارك وتعالى ليأذن بحرب مني مستذل

عبدي المؤمن وما ترددت عن شيء كترددي في موت المؤمن إني لأحب لقاءه ويكره الموت فأزويه عنه [illegible]

[illegible] الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من إيمانه أنساً لا يستوحش فيه إلى أحد بيان قوله

[illegible]

[illegible] قال أبو عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول [illegible] ملك الموت [illegible] نفس المؤمن [illegible]

[illegible]

[illegible] قوله [illegible] عن ملك الموت

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكافي [illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال [illegible] الموت [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام [illegible]

[illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فمن سمع ... وقد حججت بينه وبينه ... الصدوق (ن)

عيون أخبار الرضا عليه السلام: ابن الوليد عن سعد عن أحمد بن حمزة الأشعري عن ياسر الخادم قال سمعت الرضا عليه السلام يقول إن أوحش ما يكون هذا الخلق في ثلاثة مواطن يوم يولد ويخرج من بطن أمه فيرى الدنيا ويوم يموت فيعاين الآخرة وأهلها ويوم يبعث فيرى أحكاما لم يرها في دار الدنيا وقد سلم الله عز وجل على يحيى عليه السلام في هذه الثلاثة المواطن وآمن روعته فقال وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم عيسى بن مريم على نفسه في هذه الثلاثة المواطن فقال والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا

معاني الأخبار: المفسر عن أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصري عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه عليهم السلام قال قيل لأمير المؤمنين عليه السلام صف لنا الموت فقال على الخبير سقطتم هو أحد ثلاثة أمور يرد عليه إما بشارة بنعيم الأبد وإما بشارة بعذاب الأبد وإما تحزين وتهويل وأمره مبهم لا يدري من أي الفرق هو فأما ولينا المطيع لأمرنا فهو المبشر بنعيم الأبد وأما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الأبد وأما المبهم أمره الذي لا يدري ما حاله فهو المؤمن المسرف على نفسه لا يدري ما يؤول إليه حاله يأتيه الخبر مبهما مخوفا ثم لن يسويه الله عز وجل بأعدائنا لكن يخرجه من النار بشفاعتنا فاعملوا وأطيعوا ولا تتكلوا ولا تستصغروا عقوبة الله عز وجل فإن من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا إلا بعد عذاب ثلاثمائة ألف سنة

وسئل الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ما الموت الذي جهلوه فقال أعظم سرور يرد على المؤمنين إذا نقلوا عن دار النكد إلى نعيم الأبد وأعظم ثبور يرد على الكافرين إذا نقلوا عن جنتهم إلى نار لا تبيد ولا تنفد ولما اشتد الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام نظر إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم لأنهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم وارتعدت فرائصهم ووجلت قلوبهم وكان الحسين عليه السلام وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم وتهدأ جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين عليه السلام صبرا بني الكرام فما الموت إلا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء إلى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة فأيكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر وما هو لأعدائكم إلا كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب إن أبي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر والموت جسر هؤلاء إلى جنانهم وجسر هؤلاء إلى جحيمهم ما كذبت ولا كذبت

وقيل لعلي بن الحسين عليهما السلام ما الموت قال للمؤمن كنزع ثياب وسخة قملة وفك قيود وأغلال ثقيلة والاستبدال بأفخر الثياب وأطيبها روائح وأوطأ المراكب وآنس المنازل وللكافر كخلع ثياب فاخرة والنقل عن منازل أنيسة والاستبدال بأوسخ الثياب وأخشنها وأوحش المنازل وأعظم العذاب

وقيل لمحمد بن علي عليهما السلام ما الموت قال هو النوم الذي يأتيكم كل ليلة إلا أنه طويل مدته لا ينتبه منه إلا يوم القيامة فمن رأى في نومه من أصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن أصناف الأهوال ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح في النوم ووجل فيه هذا هو الموت فاستعدوا له ...

عيون أخبار الرضا: المفسر عن أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصري عن أبيه عن ... العسكري

٦

... عن أبيه عليهم السلام قال قيل للصادق عليه السلام صف لنا الموت قال للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والألم كله عنه وللكافر كلسع الأفاعي ولدغ العقارب أو أشد قيل فإن قوما يقولون إنه أشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالأحجار وتدوير قطب الأرحية على الأحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين ألا ترون منهم من يعاين تلك الشدائد فذلكم الذي هو أشد من هذا لا من عذاب الآخرة فإنه أشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفئ وهو يحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين أيضا من يكون كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان من شديدة فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا لثواب الأبد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى أجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة وليس له إلا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب الله له بعد نفاد حسناته ذلكم بأن الله عدل لا يجور

علل الشرائع ومعاني الأخبار: المفسر عن أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي الناصري عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه عليهم السلام

معاني الأخبار: المفسر عن أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه الرضا عن آبائه عليهم السلام قال دخل موسى بن جعفر عليهما السلام على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا له يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا فقال الموت هو المصفاة يصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخر ألم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم ويصفي الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة أو راحة تلحقهم هو آخر ثواب حسنة تكون لهم وأما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا وصفي من الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا أهل البيت في دارنا دار الأبد

معاني الأخبار: بهذا الإسناد عن محمد بن علي عليهما السلام قال مرض رجل من أصحاب الرضا عليه السلام فعاده فقال كيف تجدك قال لقيت الموت بعدك يريد ما لقيه من شدة مرضه فقال كيف لقيته فقال شديدا أليما فقال ما لقيته إنما لقيت ما يبدؤك به ويعرفك بعض حاله إنما الناس رجلان مستريح بالموت ومستراح به منه فجدد الإيمان بالله وبالولاية تكن مستريحا ففعل الرجل ذلك والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة

معاني الأخبار: بهذا الإسناد عن محمد بن علي عليهما السلام قال قيل له ما بال هؤلاء المسلمين يكرهون الموت قال لأنهم جهلوه فكرهوه ولو عرفوه وكانوا من أولياء الله عز وجل لأحبوه ولعلموا أن الآخرة خير لهم من الدنيا ثم قال يا أبا عبد الله ما بال الصبي والمجنون يمتنع من الدواء المنقي لبدنه والنافي للألم عنه قال لجهلهم بنفع الدواء قال والذي بعث محمدا بالحق نبيا إن من استعد للموت حق الاستعداد فهو أنفع له من هذا الدواء لهذا المتعالج أما إنهم لو عرفوا ما يؤدي إليه الموت من النعيم لاستدعوه وأحبوه أشد ما يستدعي العاقل الحازم الدواء لدفع الآفات واجتلاب السلامات

معاني الأخبار: بهذا الإسناد عن الحسن بن علي عليهما السلام قال دخل علي بن محمد عليهما السلام على مريض من أصحابه وهو يبكي ويجزع من الموت فقال له يا عبد الله تخاف من الموت لأنك لا تعرفه أرأيتك إذا اتسخت وتقذرت وتأذيت من كثرة القذر والوسخ عليك وأصابك قروح وجرب وعلمت أن الغسل في حمام يزيل ذلك كله أما تريد أن تدخله فتغسل ذلك عنك أوما تكره أن لا تدخله فيبقى ذلك عليك قال بلى يا ابن رسول الله قال فذاك الموت هو ذلك الحمام وهو آخر ما بقي عليك من تمحيص ذنوبك وتنقيتك من سيئاتك فإذا أنت وردت عليه وجاوزته فقد نجوت من كل غم وهم وأذى ووصلت إلى كل سرور وفرح فسكن الرجل ونشط واستسلم

ومختص معين بنفسه ومخصوص بسبيله — تفسير [illegible] في قوله تعالى إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا [illegible] تتنزل عليهم الملائكة قال

عند الموت ألا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة [illegible] عند الموت [illegible]

[illegible] في الجنة [illegible] نزلا من غفور رحيم [illegible] الملائكة [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible] ملائكة [illegible] الموت [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible] القرآن [illegible]

[illegible] القيامة [illegible]

الإنابة إلى [illegible]

الاستعداد للموت [illegible] الموت [illegible]

وقال الشيخ [illegible] بالموت [illegible] الموت [illegible]

[illegible] الموت [illegible] الله [illegible]

[illegible] الموت والحياة [illegible]

والعلم والموت [illegible] القدرة والعلم [illegible] الموت [illegible]

[illegible]

[illegible] الموت [illegible]

[illegible] الموت [illegible]

استعدادا [illegible] الموت

[illegible] العقاب [illegible]

[illegible] التدبير [illegible]

فقد جاءت الآثار [illegible] الموت [illegible] الموت [illegible]

[illegible] في الدنيا [illegible] العقاب [illegible]

[illegible] الأعمال [illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible] والقبر [illegible]

[illegible] بعد الموت [illegible] القرآن [illegible] الأخبار [illegible]

[illegible] الموت [illegible] سواء

الحمد لله الرحمن الرحيم

[illegible] الأخبار [illegible]

[illegible]

[illegible] الرحمن الرحيم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي [illegible]

[illegible]

[illegible] لقيت الموت [illegible]

[illegible]

تفسير القمي [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible] قول الله الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة [illegible]

[illegible] عند الموت [illegible]

[illegible] وحسنا وحسينا عليهم السلام [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible]

سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ... ابن فضال عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ...
... اذا بلغ ست سنين ... وطاقته ... ابن فضال
... [illegible] ...
الصلاة قال ابو عبد الله عليه السلام ...
... [illegible] ...

[illegible]

قال ابو عبد الله عليه السلام ... [illegible]

فاما ذهب [illegible] فاما ذهب [illegible]

[illegible] البشرى في الحياة الدنيا [illegible]

فسر البشرى في الآخرة [illegible] البشرى في الحياة الدنيا [illegible]

[illegible] عن ابن عباس [illegible]

[illegible]

[illegible]

ذلك لما وعد المريد [illegible] الحكاية [illegible] عن [illegible] قال حدثني [illegible]

يقول لكم [illegible] السرور وقرة العين [illegible]

بلي [illegible] قال [illegible] كان ذلك واحتضر حضره رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ملك الموت عليه السلام [illegible] فيقول

فاخبره ويقول جبرئيل لملك الموت [illegible] كان [illegible]

فيقول له عبد الله اخذت [illegible] فاخبره [illegible]

فيقول ثم يقول [illegible] فيقول صدقت [illegible]

[illegible] بالنفس الصالح [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] الجنة [illegible]

[illegible]

[illegible] الفردوس [illegible]

فاذا [illegible]

[illegible] ملائكة [illegible]

وجبرئيل وملك الموت عليهم السلام [illegible] الحكاية [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

فما كان [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible] العصمة الكبرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب [illegible] الملوك [illegible]

[illegible] القبور [illegible]

[illegible]

[illegible] يقولون

[illegible]

فتح الباب [illegible]

[illegible]

الفرج قريب والاستطواه [illegible] الحكاية العاشرة [illegible] عن عبد العزيز [illegible] قال كان [illegible] خليل

[illegible] اللطف [illegible] ثم [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

الحكاية [illegible] عن سهل [illegible] قال سمعت عبد الله [illegible] يقول [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

ابا القاسم [illegible]

وكيف قال [illegible] الوفاة [illegible]

عليه [illegible] جبرئيل [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] جبرئيل [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] ملك الموت [illegible]

قال فيقول ملك الموت [illegible] بالنبوة [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible] اخذت [illegible] فيقول [illegible]

[illegible]

[illegible] فيقول [illegible]

[illegible] الرجوع [illegible]

[illegible] الرجوع الى [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible] الدنيا [illegible]

[illegible]

[illegible] الدهقان [illegible] سلطان [illegible] يقول [illegible]

[illegible] قبل الامامة [illegible] وكيف [illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible] فقال [illegible] يا ابن [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] يقول [illegible]

[illegible] فيقول ملك الموت [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible] فيقول [illegible]

[illegible] ثم [illegible] فيقول [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible] يا ملك الموت [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الموت [illegible] فيقول [illegible]

[illegible] يقول [illegible]

وخيار فريق خلفاء الآخرة [illegible] بالصرف [illegible]

وذكر [illegible]

[illegible]

[illegible] العقاب [illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible] العقاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير [illegible] الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible]

[illegible] ملك الموت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الذين [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان الذين كفروا [illegible]

[illegible] العقاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

تفسير [illegible]

[illegible] النفس المطمئنة [illegible]

تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الموت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كشف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

في البرزخ [illegible] او حياة سقطت قال [illegible] بن الحسين [illegible] بن عون [illegible] ادنيته [illegible] فقال اتقوا الله [illegible]

كمن لم يشهد [illegible] والاحاديث المفصل [illegible] عن [illegible] عليه السلام [illegible] قال [illegible]

[illegible] وعقابا [illegible] بحيث [illegible] او [illegible]

المواقف والفروق . اما التوضيح [illegible] عن ابي الفضل [illegible] بن عبد الجبار [illegible] بن عبد الجبار [illegible] الحسين

[illegible] . الباب [illegible] في [illegible] لا احتفى [illegible] في وجه [illegible]

[illegible] قال الحسين [illegible] الى [illegible] بالاناث [illegible] القبلة [illegible] الموت [illegible]

[illegible] الترقوة والزلزلة [illegible] . قال ابو [illegible] باب [illegible] الفرط

[illegible] الاقوال [illegible] عليه السلام [illegible] المستضعفين

[illegible] وقد [illegible] الاشياء [illegible] الاولى [illegible]

الفصص [illegible] الايمان [illegible] عليهم السلام [illegible] الاول [illegible]

[illegible] الموت [illegible] الارواح [illegible]

[illegible] الاول [illegible] علي

[illegible] ان [illegible] الذين لا يؤمنون بالآخرة

[illegible] عليه السلام [illegible] الانبياء

[illegible] المحتضر [illegible] الموت [illegible] البرزخ [illegible] الائمة

عليهم السلام [illegible] الموت [illegible]

[illegible] عليهم السلام [illegible] الاخبار [illegible] الموت [illegible]

المحتضر [illegible] الخامس [illegible] والسيد المرتضى [illegible] الجنة [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] المفضل [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] الاخبار [illegible]

٦٢

[illegible] تمام

عن الوجه الثاني [illegible] الشبهة [illegible] الاتفاق [illegible] الامكان [illegible] بل [illegible]

في الاجساد [illegible] لهم [illegible] القدرة الكاملة [illegible] البرزخ [illegible]

[illegible] الاخيرة [illegible] الاجساد [illegible] والاولى [illegible] الايمان [illegible]

[illegible] عليه السلام [illegible] الاخبار [illegible] التسليم [illegible]

[illegible] الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا

احوال البرزخ والقبر وسؤال منكر ونكير الآيات

وفي الآخرة . تفسير قال الطبرسي [illegible] الذين آمنوا [illegible] الايمان

[illegible] التوحيد [illegible] في الحياة الدنيا [illegible]

[illegible] الجنة [illegible] في الآخرة [illegible] الدنيا

[illegible] الآخرة [illegible] القبر [illegible] سؤال القبر [illegible]

[illegible] عليه السلام . [illegible] يوم القيامة [illegible] تفسير قال الطبرسي

[illegible] معيشة ضنكا [illegible]

[illegible] القبر [illegible] ابن مسعود وابي سعيد الخدري

[illegible] ابو هريرة [illegible] الدنيا [illegible]

[illegible] النار [illegible]

[illegible] الموت [illegible] المؤمن [illegible] الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل

صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون تفسير قال الطبرسي [illegible] الموت

[illegible] التكليف [illegible] رب ارجعون

[illegible]

[illegible] الآخرة [illegible]

كلا [illegible] كلمة هو قائلها [illegible] حقيقة [illegible]

[illegible] ومن ورائهم برزخ [illegible] الموت والبعث في القيامة [illegible] القبور [illegible]

وبين الرجوع إلى الدنيا وهم فيه لا يهم يبعثون وقيل البرزخ الإمهال إلى يوم القيامة وهو القبر وقيل فصل بين شيئين ومنه برزخ البوس

قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل تفسير قال الطبرسي رحمه الله ... قالوا ربنا

أمتنا اثنتين اختلف في معناه على وجوه أحدها أن الإماتة الأولى في الدنيا بعد الحياة والثانية في القبر قبل البعث والإحياء الأولى

في القبر للمسألة والثانية في الحشر عن السدي وهو اختيار البلخي والثاني أن الإماتة الأولى حال كونهم نطفا فأحياهم في الدنيا ثم

أماتهم الموت الثاني ثم أحياهم للبعث فهاتان حياتان وموتان ... أن الحياة الأولى في الدنيا والثانية في القبر ولم يرد

الحياة يوم البعث والموتة الأولى في الدنيا والثانية في القبر انتهى أقول اختار الرازي في تفسيره الوجه الأول ثم ذكر عليه وجوها

من الاعتراض وأجاب عنها ولا نطيل الكلام بذكرها وقال الشيخ البهائي قدس سره ربما يستدل بهذه الآية على

عذاب القبر بقوله تعالى حكاية عن الكفار ربنا أمتنا اثنتين الآية ...

وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا ... بعد الإحياء الأخير في القبر ... بعد السؤال والإحياء في القبر ...

الدنيا ... سكوتا لأن غرضهم الإحياء ... قدرة الله سبحانه على البعث ولهذا قالوا فاعترفنا بذنوبنا ...

التي حصلت بسبب إنكار الحشر والإحياء في الدنيا ... بذنوبهم قال المحقق الشريف في شرح المواقف ...

تفسير هذه الآية على هذا الوجه ... الشيخ المستنصر ... المفسرين ... الإماتة الأولى على خلقهم أمواتا في أطوار النطفة

وحمل الإماتة الثانية على الإماتة الطارية على الحياة وحمل الإحياءين على الإحياء في الدنيا والحشر ... لأن الإماتة إنما تكون بعد

سابقة الحياة والحياة في أطوار النطفة ... قول شاذ من المفسرين والمشهور قول الأكثرين انتهى كلامه فقد جعل التفسير

بالوجه الأول مستضعفا والوجه الثاني ... بل الأولى ... فإن الشيخ المستنصر بل المفسرين ...

والله أعلم ... مستضعفا ... فإن التفسير المشهور ... المعالم ... الأكثر منهم

مفاتيح الغيب ومعالم التنزيل ومجمع البيان وجوامع الجامع وتفسير ... وتفسير البيضاوي ... أحد من هؤلاء تفسير الآية

بالوجه الأول بل الكل ... التفسير الأول ... بعضهم نقله ... وبعضهم اقتصر على ... نقله من غير ترجيح

ولو كان ... المستنصر ... السيد المحقق ... على هذا المقول ... الإماتتين خلقهم أمواتا أولا و

إماتتهم عند انقضاء آجالهم وبالإحياءين الإحياء الأولى والإحياء للبعث ثم قال ... كيف ... خلقهم أمواتا

الاماتة

الإماتة ثلث كما يصح أن تقول سبحان من صغر جسم البعوضة وكبر جسم الفيل وقولك للحفار ضيق فم الركية ووسع أسفلها وليس ثم نقل

من كبر إلى صغر ولا من صغر إلى كبر ولا من ضيق إلى سعة ولا من سعة إلى ضيق وإنما أردت الإنشاء على تلك الصفة والسبب في صحته

أن الصغر والكبر جائزان معا على المصنوع من غير ترجيح لأحدهما وكذا الضيق والسعة فإذا اختار الصانع أحد الجائزين وهو متمكن

منهما على السواء فقد صرف المصنوع عن الجائز الآخر فجعل صرفه عنه كنقله منه ومن جعل الإماتتين التي بعد حياة الدنيا والتي بعد

حياة القبر لزمه إثبات ثلاث إحياءات وهو خلاف ما في القرآن إلا أن يتمحل فيجعل إحداهما غير معتد بها أو يزعم أن الله يحييهم

في القبور وتستمر بهم تلك الحياة فلا يموتون بعدها ويعدهم في المستثنين من الصعقة في قوله إلا من شاء الله فإن قلت كيف ترتب

قوله فاعترفنا بذنوبنا ثم قلت قد أنكروا البعث فكفروا وتبع ذلك من الذنوب ما لا يحصى لأن من لم يخش العاقبة تخرق في المعاصي

فلما رأوا الإماتة والإحياء قد تكررا عليهم علموا بأن الله قادر على الإعادة قدرته على الإنشاء فاعترفوا بذنوبهم التي اقترفوها من

إنكار البعث وما تبعه من معاصيهم انتهى كلامه وقال الشيخ أبو علي الطبرسي في مجمع البيان أماتنا اثنتين خلقهم أمواتا أولا

عند انقضاء آجالهم وبالإحياءين الإحياء الأول والإحياء للبعث وقيل الإماتتان الأولى في الدنيا بعد الحياة والثانية في القبر قبل البعث

والإحياءان الأولى في القبر للمسألة والثانية في البعث انتهى وهذا كلام يعرفه الفاضل كثيرا ما عن المؤتمن ثم صار عند المعتد عليه لا

تقول إن تفسير الآية على ما ذكره الشيخ المستنصر يقتضي سكوت الكفار عن الإحياء والإماتة الواقعين في القبر في الآية في

سكوتهم عنها فنقول إن الحياة في القبر حياة برزخية ناقصة ليس معها آثار الحياة سوى الإحساس بالألم واللذة فجعلها نوعا

بعض الإعادة وعود الروح إلى الميت فيه عند السؤال ثم يصعدها في جسد مثالي الأخروي قال في شرح المقاصد اتفق أهل الحق

على أنه تعالى يعيد إلى الميت في القبر نوع حياة قدر ما يتألم ويتلذذ لكن توقفوا في أنه هل يعاد الروح إليه أم لا وما يتوهم من امتناع الحياة

بدون الروح ممنوع وإنما ذلك في الحياة الكاملة التي تكون معها القدرة والأفعال الاختيارية انتهى كلامه والحق أن الروح يتعلق

به والآلة لا تقدر على إجابة المكلفين ولكنه تعلق ضعيف كما يتوهم ارتباط في الحال عن القادر مع ... مطرفا ... ذلك عليه كله

القبر ... فليعلق بالروح ... وقد يستبعد تعلق الروح بعد الحلقة التبع أو ... ويحسبا وبالا

ولا استبعاد فيه نظرا إلى القدرة ... الأجنحة عن التوق أو ... تعلق الروح به تعلقا ما وقد

روي عن أئمة عليهم السلام ما يدل على أن الأجزاء ... الأكلية محفوظة إلى يوم القيامة انتهى كلامه ... الطريقة ...

اختار في مجمع البيان التفسير الذي اختاره في جمع الجوامع الأول حيث قدمه على غيره ... والرازي ... الأول ... بعد

... بهذه الآية على ... عذاب القبر ... [illegible]

[illegible]

الاخبار ... [illegible]

[illegible]

... جامع الاخبار ... [illegible] ... القرآن ...

[illegible]

الاخبار ... [illegible]

[illegible]

لهما يا عاد الى عذابكم فيقولون [illegible]

[illegible]

بها واصبهم [illegible] فيقول البشر [illegible]

[illegible]

[illegible] رجال يعرفون كلا بسيماهم [illegible]

[illegible] عليهم [illegible]

[illegible] وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا 5

[illegible] انا الفرط المتبع [illegible] الكمال ومعرفة الامثال

[illegible] ولا دعوة [illegible] ولا قوة حاجزة ولا [illegible]

[illegible] الوقت وعلاقات الساعات باب [illegible]

[illegible]

[illegible] كان يقول ابو بكر [illegible]

[illegible]

[illegible]

... عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يسأل في القبر إلا من محض الإيمان محضا أو محض الكفر محضا فقلت له

فسائر الناس فقال يلهى عنهم ○ [illegible] عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا وضع الرجل في قبره أتاه ملكان ملك عن يمينه وملك

عن شماله وأقيم الشيطان بين عينيه عيناه من نحاس فيقال له كيف تقول في هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم قال فيفزع له فزعة

فيقول إذا كان مؤمنا أعن محمد رسول الله تسألاني فيقولان له عند ذلك نم نومة لا حلم فيها ويفسح له في قبره تسعة أذرع ويرى مقعده من الجنة

وإذا كان كافرا قيل له من هذا الرجل الذي خرج بين ظهرانيكم فيقول ما أدري ويخلى بينه وبين الشيطان ويضرب [illegible]

يسمع صوتها كل شيء وهو قول الله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء

[illegible] عن زرارة [illegible] عن أبي جعفر [illegible] عليه السلام [illegible]

[illegible] ○ [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]

عن أبي بكر [illegible] قال قلت لأبي جعفر [illegible] قال من محض الإيمان ومن محض الكفر [illegible]

[illegible] قال [illegible] في القبر [illegible]

[illegible] فيقول [illegible] فلان بن فلان [illegible]

فيقول قد سمعت [illegible] قال [illegible] يوم القيامة

[illegible] عن أبي بصير عن أحدهما عليهما السلام قال إذا مات العبد المؤمن دخل معه في قبره ستة صور فيهن صورة

أحسنهن وجها وأبهاهن هيئة وأطيبهن ريحا وأنظفهن صورة قال فيقف صورة عن يمينه وأخرى عن يساره وأخرى بين يديه

وأخرى خلفه وأخرى عند رجله وتقف التي هي أحسنهن فوق رأسه فإن أتي عن يمينه منعته التي عن يمينه [illegible]

قال فتقول التي عن يمين العبد أنا الصلاة وتقول التي عن يساره أنا الزكاة وتقول التي بين يديه أنا الصيام وتقول التي خلفه

أنا الحج والعمرة وتقول التي عند رجليه أنا بر من وصلت من إخوانك ثم يقلن من أنت فأنت أحسننا وجها وأطيبنا ريحا وأبهانا

هيئة فتقول أنا الولاية لآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين ○ [illegible]

[illegible]

[illegible] عن أبي جعفر [illegible] ضغطة القبر [illegible]

[illegible] القبر [illegible] قال رسول الله [illegible]

[illegible] القبر [illegible] صاحب [illegible]

[illegible] فاصلح [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال

[illegible] باب [illegible] عن أبي عبد الله [illegible]

قال رسول الله [illegible] ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم

عن عذاب القبر [illegible]

[illegible]

[illegible] سعد [illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] فقام رسول الله [illegible] سعد [illegible]

[illegible] قال أبو بصير [illegible]

إن رقية لما قتلها عثمان وقف رسول الله صلى الله عليه وآله على قبرها فرفع رأسه إلى السماء فدمعت عيناه وقال للناس

إني ذكرت هذه وما لقيت فرققت لها واستوهبتها من ضمة القبر [illegible]

[illegible] عن أبي عبد الله عليه السلام قال

[illegible] فقيل له إن سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وقام أصحابه معه فأمر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب

فلما أن حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله صلى الله عليه وآله بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ يمنة السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به إلى القبر

فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحده وسوى اللبن عليه وجعل يقول ناولني حجرا ناولني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبن فلما أن فرغ

وحثا التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله صلى الله عليه وآله إني لأعلم أنه سيبلى ويصل البلى إليه ولكن الله يحب عبدا إذا عمل عملا أحكمه

القبر عليه قالت أم سعد يا سعد هنيئا لك الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سعد مه لا تحزني على ربك فإن سعدا قد أصابته ضمة
قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقالوا يا رسول الله لقد رأيناك ... [illegible]
[illegible] فقال ... كانت ... [illegible]
[illegible] قال ... سعد ... [illegible]
ضمة ... [illegible] ... ثم قال إن سعدا ... [illegible]
[illegible] سعد ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] ... العقارب ... [illegible]

[illegible] ... ضغطة القبر ... [illegible]
[illegible] ... عن صفوان ... [illegible]
[illegible]
[illegible] ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible]
[illegible] ... عذاب القبر ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عن عبد الملك [illegible] قال ابو عبد الله [illegible] القبر [illegible] الايمان [illegible]

[illegible] **باب** [illegible]

[illegible] ابو عبد الله رحمه الله [illegible] **باب** القبر [illegible] الضغطة والسؤال [illegible]

[illegible] **الحكاية** [illegible]

[illegible]

[illegible] **باب** [illegible]

[illegible] **الحكاية** [illegible]

[illegible] ابو عبد الله رحمه الله [illegible]

[illegible] **الحكاية** [illegible]

[illegible] القبر [illegible]

[illegible] **باب** [illegible] **الحكاية** [illegible]

[illegible] القبر [illegible]

[illegible]

بطلة ستر ذلك [illegible] باب لا الآن [illegible] قال ابن [illegible]

قط قال فيقول [illegible] قال فيقول [illegible]

[illegible] من النار ثم لم يزل [illegible] اليوم [illegible]

[illegible] الارض [illegible] ومنهم [illegible]

[illegible] قال ابن [illegible] القبر [illegible] يقول انا بيت [illegible] انا بيت الوحشة [illegible]

عبد الرحمن [illegible] عن [illegible]

[illegible] قال [illegible] يقول [illegible] في القبر [illegible]

[illegible] في البرزخ قلت وما البرزخ قال القبر منذ حين [illegible] الى يوم القيامة

[illegible] ابن [illegible] بن [illegible] عن [illegible]

[illegible] من ربك [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] عليه الروح والريحان [illegible]

[illegible] من المؤمنين ويقول ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت [illegible]

[illegible] من ربك [illegible]

[illegible] يقول [illegible]

[illegible] من ربك [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible] يقول [illegible] فيقول [illegible] الاسلام [illegible]

[illegible]

الهموم والغموم واه واه وسكرة النزع عند الموت قال روي أن ابن آدم [illegible] في قميص [illegible] ووقف الناس [illegible] وحمل
جنازته على عاتقه فلم يزل كذلك حتى جاءت جنازته [illegible] ثم وضع ودخل القبر واضطجع فيه ثم قام فأخذ عليه [illegible] في قبره ثم أكب
عليه ينتحب طويلا ويقول له ابنك ابنك ثم خرج وحثى عليه التراب ثم أكب على قبره [illegible] وهو يقول اللهم [illegible] ثم
انصرف فقال المسلمون [illegible] إن امرأة [illegible] لا أصنع اليوم شيئا لم تصنعه قبل اليوم فقال اليوم [illegible] أنها كانت تحمل
[illegible] ولد [illegible] وذكرت [illegible] فقالت [illegible] فقلت له [illegible]
[illegible] وذكرت ضغطة القبر فقالت [illegible] فقلت له [illegible]
وأكببت عليه [illegible] سألت عن ربه فقال [illegible] وسألت عن نبيه فأجاب وسألت عن [illegible]
عليه فقلت له ابنك ابنك [illegible] وقال الشيخ المفيد نور الله ضريحه في شرح هذا الكلام جاءت الأخبار الصحيحة عن النبي ص أن
الملائكة تنزل على المقبورين فتسألهم عن أديانهم وألفاظ الأخبار بذلك متقاربة فمنها أن ملكين لله تعالى يقال لهما ناكر ونكير ينزلان
على الميت فيسألانه عن ربه ونبيه ودينه وإمامه فإن أجاب بالحق سلموه إلى ملائكة النعيم وإن ارتج عليه سلموه إلى ملائكة العذاب وقيل
في بعض الأخبار إن اسمي الملكين اللذين ينزلان على الكافر ناكر ونكير واسمي الملكين اللذين ينزلان على المؤمن مبشر وبشير وقيل إنه إنما سمي ملكا الكافر ناكرا ونكيرا لأنه ينكر الحق وينكر
ما يأتيانه به ويكرهه وسمي ملكا المؤمن مبشرا وبشيرا لأنهما يبشرانه من الله تعالى بالرضا والثواب المقيم وأن هذين الاسمين ليسا بلقب لهما
وأنهما عبارة عن فعلهما وهذه أمور يتقارب بعضها من بعض ولا تستحيل معانيها والله أعلم بحقيقة الأمر فيها وقد قلنا فيما سلف
إنه إنما ينزل الملكان على من محض الإيمان محضا أو محض الكفر محضا ومن سوى هذين فيلهى عنه وبينا أن الخبر جاء بذلك فمن جهته قلنا
فيه ما ذكرناه. فصل وليس ينزل الملكان إلا على حي ولا يسألان إلا من يفهم المسألة ويعرف معناها وهذا يدل على أن الله تعالى يحيي العبد
بعد موته للمسألة ويديم حياته لنعيم إن كان يستحقه أو لعذاب إن كان يستحقه نعوذ بالله من سخطه ونسأله التوفيق لما يرضيه برحمته
والغرض من نزول الملكين ومسألتهما العبد أن الله تعالى يوكل بالعبد بعد موته ملائكة النعيم وملائكة العذاب وليس للملائكة طريق إلى علم ما
يستحقه العبد إلا بإعلام الله تعالى ذلك لهم فالملكان اللذان ينزلان على العبد أحدهما من ملائكة النعيم والآخر من ملائكة العذاب فإذا
هبطا لما وكلا به استفهما حال العبد بالمسألة فإن أجاب بما يستحق به النعيم قام بذلك ملك النعيم وعرج عنه ملك العذاب وإن
ظهرت فيه علامة استحقاقه العذاب وكل به ملك العذاب وعرج عنه ملك النعيم وقد قيل إن الملائكة الموكلين بالنعيم والعذاب
غير الملكين الموكلين بالمسألة وإنما يعرف ملائكة النعيم وملائكة العقاب ما يستحقه العبد من جهة ملكي المسألة فإذا سألا العبد وظهر منه

بلغ

[illegible] وبهذا الكلام جاز [illegible] ليس ينقطع [illegible]
[illegible] وملائكة العذاب والنعيم [illegible]
فيه [illegible] والعدول [illegible] ذكره التوقف والتجويز فصل وأما وكل الله تعالى ملائكة [illegible]
بذلك كله [illegible] من الملائكة عليهم السلام بحفظ أعمال الخلق وكتب [illegible] الملائكة بحفظ بني آدم
[illegible] ومنهم [illegible] بحفظ العرش [illegible] بالتسبيح [illegible] الاستغفار للمؤمنين ومنهم
[illegible] ولم يتعبد الله الملائكة [illegible]
[illegible] بل يفعل [illegible] والتزامهم [illegible] عليهم وقد كان [illegible]
[illegible] العقاب [illegible] من غير واسطة [illegible] ذلك [illegible] ذكرناه [illegible]
وطريق [illegible] الملكين [illegible] الأموات بعد [illegible] من الدنيا والروايات [illegible] السمع وطريق العلم [illegible]
[illegible] فلا يجوز [illegible] بالكلام [illegible]
[illegible] في العقل ولم يرد [illegible] العقل فيه [illegible]
انتهى كلامه. أقول قال الشيخ المفيد قدس الله روحه في أجوبة المسائل السروية حين سئل عن [illegible] في عذاب القبر وكيفيته ووقع
[illegible] الأرواح [illegible] الكلام في عذاب القبر طريقه
السمع دون العقل وقد ورد عن أئمة الهدى عليهم السلام أنهم قالوا ليس يعذب في القبر كل ميت وإنما يعذب من جملتهم من محض الكفر محضا ولا ينعم
كل ماض لسبيله وإنما ينعم منهم من محض الإيمان محضا فأما سوى هذين الصنفين فإنه يلهى عنهم وكذلك روي أنه لا يسأل في قبره إلا هذين
الصنفين خاصة فعلى ما جاء به الأثر من ذلك يكون الحكم ما ذكرناه فأما عذاب الكافر في قبره ونعيم المؤمن فيه فإن الخبر أيضا قد ورد
بأن الله تعالى يجعل روح المؤمن في قالب مثل قالبه في الدنيا في جنة من جنانه ينعمه فيها إلى يوم الساعة فإذا نفخ في الصور أنشأ جسده الذي بلي
في التراب وتمزق ثم أعاده إليه وحشره إلى الموقف وأمر به إلى جنة الخلد فلا يزال منعما ببقاء الله عز وجل غير أن جسده الذي يعاد فيه
لا يكون على تركيبه في الدنيا بل تعدل طباعه وتحسن صورته فلا يهرم مع تعديل الطباع ولا يمسه نصب في الجنة ولا لغوب والكافر يجعل في
قالب كقالبه في الدنيا في محل عذاب يعاقب به ونار يعذب بها حتى الساعة ثم أنشئ جسده الذي فارقه في القبر ويعاد إليه
ثم يعذب به في الآخرة عذاب الأبد ويركب أيضا جسده تركيبا لا يفنى معه وقد قال الله عز وجل اسمه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وقال في قصة الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم يرزقون فدل على أن العذاب والثواب يكونان قبل يوم القيامة وبعدها والخبر وارد بأنه يكون مع فراق الروح الجسد من الدنيا والروح

انها عبارة عن الفعال الجوهر البسيط وليس بعبارة عن البنية التي يتبع بها العلم والقدرة لان البنية شرط لا يتوقف الا بالعادة فيه فيها
اعول عليه النقل وجاء به الخبر علا بنا ماذا انتهى ما ذكره الفاضل المحقق والدين قد شرح التجريد بعذاب القبر واقع للامكان وتواتر السمع بوقوعه
وقال العلامة الحلي في رسالته في شرح نقل عن ضرار انكر عذاب القبر والاجماع على خلافه وقال في شرح المقاصد اتفق الاسلاميون على
حقيقة سؤال منكر ونكير في القبر وعذاب الكفار وبعض العصاة فيه ونسب خلافه الى بعض المعتزلة قال بعض المتاخرين منهم حكي انكار ذلك
عن ضرار بن عمرو وانما نسب الى المعتزلة وهم براء منه لمخالطة ضرار اياهم وتبعه قوم من السفهاء المعاندين للحق وقال في المواقف
وقال المحقق الدواني في شرح العقائد العضدية عذاب القبر للكافر والفاسق [illegible] حق لقوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
الاية وقوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين ولقوله ص اذا مات احدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة
فمن الجنة وان كان من اهل النار فمن النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة وقوله ص استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر
منه وقوله ص القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران ونقل العلامة التفتازاني عن السيد ابي شجاع ان الصبيان يسئلون
وكذا الانبياء عليهم السلام وقيل ان الانبياء لا يسئلون لان السؤال على ما ورد في الحديث عن ربه وعن دينه وعن نبيه ولا يعقل السؤال عن النبي
من نفس النبي وان [illegible] على عدم السؤال مطلقا بل بعدم السؤال عن نبيه فقط ومن لم [illegible] فالقول بكون على نبيه [illegible] اختلف الذين
في عذاب القبر فانكره قوم بالكلية ومن اثبته [illegible] ثم اختلف هؤلاء فمنهم من اثبت التعذيب وانكر الاحياء وهو خلاف العقل وبعضهم لم
يثبت العذاب بالفعل بل قال تجتمع الالام في جسده فاذا حشر احس بها دفعة وهذا انكار لعذاب القبر حقيقة ومنهم من قال [illegible]
لكن من غير اعادة الروح ومنهم من قال بالاحياء واعادة الروح ولا يلزم ان يرى اثر الحيوة فيه حتى اذا كان في [illegible] بجميع وتشل
وتنعم وتعذيب ولا ينبغي ان ينكر [illegible] ان [illegible] الاخفى وقد على اخفاء العذاب والنعيم قال الامام الغزالي في الاحياء اعلم ان لك
ثلث مقامات في التصديق بامثال هذا احدها وهو الاظهر والاصح ان تصدق انها موجودة [illegible] بدن الميت ولكن [illegible]
فان هذه العين لا تصلح لمشاهدة الامور الملكوتية وكل ما يتعلق بالاخرة فهو من عالم الملكوت اما ترى الصحابة كيف كانوا يؤمنون
بنزول جبريل وما كانوا يشاهدونه ويؤمنون بانه عم يشاهده فان كنت لا تؤمن بهذا فتصحيح الايمان بالملائكة والوحي عليك اوجب وان
امنت به وجوزت ان يشاهد النبي ما لا تشاهده الامة فكيف لا تجوز هذا في الميت المقام الثاني ان تتذكر امر النائم وانه يرى في نومه
حية تلدغه وهو يتالم بذلك حتى تراه في نومه يصيح ويعرق جبينه وقد ينزعج من مكانه كل ذلك يدرك من نفسه ويتاذى به
كما يتاذى اليقظان وانت ترى ظاهره ساكنا ولا ترى في حواليه حية والحية موجودة في حقه والعذاب حاصل ولكنه في حقك غير مشاهد
فان العذاب الم اللدغ فلا فرق بين حية تتخيل او تشاهد المقام الثالث ان الحية بنفسها لا تؤلم بل الذي يلقاك منها هو السم ثم

التم

التم

السم ليس هو الالم بل عذابك في الاثر الذي يحصل فيك من السم فلو حصل مثل ذلك الاثر من غير سم لكان ذلك العذاب قد توفر وكان لا يمكن تعريف
ذلك النوع من العذاب الا بان يضاف الى السبب الذي يفضي اليه في العادة والصفات المهلكات تنقلب موذيات ومولمات في
النفس عند الموت فتكون الامها كالام لدغ الحيات من غير وجود الحيات فانك ترى المعشوق من شهوة الصفات الكثيرة فاعلم ان من
الناس من لم يثبت الا الثالث وانما الحق الذي انكشف لنا من طريق الاستبصار ان كل ذلك في حيز الامكان وان من ينكر بعض ذلك
لضيق حوصلته وجهله بتساع قدرة الله تعالى وعجائب تدبيره فينكر من افعال الله تعالى ما لم يانس به ويالفه وذلك جهل وقصور بل هذه
الطرق الثلث في التعذيب ممكن والتصديق بها واجب ورب عبد يعاقب بنوع واحد من هذه الانواع الثلاثة هذا هو الحق فصدق به
ثم قال وسؤال منكر ونكير حق لقوله ص اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما منكر وللآخر نكير فيقولان ما كنت تقول
في هذا الرجل فان كان مؤمنا فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول
هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة
العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه
ذلك والمراد بالمنافق المكذب بالبعث والنشور وقيل ان اسم الملكين منكر ونكير وقيل ان اسم الملكين اللذين ياتيان المؤمن مبشر وبشير
الكافر وهو خلاف ظاهر الحديث والاحاديث في الصحيحين الدالة على عذاب القبر ونعيمه وسؤال الملكين اكثر من ان تحصى بحيث يبلغ
قدرها المشترك حد التواتر وان كان كل واحد منها من خبر الاحاد واتفق عليه السلف الصالح قبل ظهور المخالف وانكره مطلقا ضرار بن عمرو
واكثر متاخري المعتزلة وبعض الروافض متمسكين بان الميت جماد لا حيوة له ولا ادراك فتعذيبه محال وجوابه انه يجوز ان يخلق الله تعالى في جميع الاجزاء او في بعضها نوعا من الحيوة قدر ما يدرك الم العذاب او لذة التنعم وهذا لا يستلزم اعادة الروح الى بدنه ولا ان يتحرك ويضطرب او يرى اثر الحيوة عليه حتى ان الغريق في الماء والماكول في بطون الحيوانات والمصلوب في الهواء يعذب وان لم نطلع عليه ومن تامل في عجائب الملك والملكوت
وغرائب صنعه تعالى لم يستنكف عن قبول امثال هذا فان للنفس نشآت في كل نشأة منها تري صورا تقتضيها تلك النشأة فاعتبر حال النوم
في هذه النشأة [illegible] عن الامور التي يراها بعد الانقطاع عن البدن باعتبار ما يطرا في هذه اليقظة فكذلك حال النشأة
بعد الانقطاع عن البدن امر لا يمكن نسبته الى ما يشاهد في هذه الحيوة ولا انها اشبه من حال النوم بهذه الحالة انتهى كلامه وانا اقول
اعجب ان نسبة هذه الحالة التي بعد الموت الى الحيوة المعهودة كنسبة احوال النوم الى اليقظة وقد سمعت بعض الناس [illegible] في ذلك
والقدر الذي [illegible] وبعض كتب الاحاديث من الاحاديث [illegible] وعلم الاصحاب بهذه الفرقة [illegible] فقف عند ذلك ايهم مجملا ولا [illegible]
تبحث ولا تتعرض للتفصيل [illegible] خاتمة اعلم ان عذاب البرزخ ونعيمه مما اتفقت عليه الامة سلفا وخلفا وقال به اكثر اهل الملل ولم ينكره من

المسلمين الا من شذ من غلية لا عبرة بهم وقد انعقد الاجماع على خلافهم سابقا ولاحقا والاحاديث الواردة فيه من طرق العترة بالغة حد التواتر
المعنوي ثم اعلم انه بمقتضى القواعد العدلية وظواهر النصوص الماضية والاتية انه انما يسأل في القبر من المكلفين الكاملين لا الاطفال والمجانين
والمستضعفين ومن الانبياء والائمة عليهم السلام وان كان المفهوم من بعض [illegible] عدم السؤال من بعض من مات لهم [illegible] انه يسأل [illegible] ومن سقط
على بعض محتملاته وغيره ثم يدل على [illegible] عدم السؤال عنهم لكن لما لم [illegible] تصريحا فالاولى عدم التعرض لنفيا واثباتا
ولذا لم يتعرض له علماؤنا رضوان الله عليهم قال صاحب التحفة البهية في مذهب آل العبا اختلف اهل السنة في ان الانبيا
هل يسألون في القبر ام لا وكذا في الاطفال فقيل الاصح ان الانبياء عليهم السلام لا يسألون وقال الصفار [illegible] الصغر والاضعف ولا
الميل [illegible] ذلك عنهم [illegible] من الاستعاذة من عذاب القبر فذلك لكل [illegible] الانتقال [illegible] ثم قيل [illegible]
لجواز ان يقال امن الرسول بما انزل اليه من ربه فكما جاز من سيد المؤمنين على انه يقال [illegible] فكذا الرسول يسأل عن
انه يقال ان محل الاستعاذة على اهل القبر [illegible] بغير دليل ولان النبي صاحب [illegible] لانه انما يسأل عن الشرايع ومن
القلوب [illegible] على الجواز ان يسأل [illegible] قبل [illegible] الانبياء بهذه العبارة على ان [illegible] التكلم
الائمة كالانبياء صلوات الله عليهم اجمعين في هذه الامور [illegible] ولم ار في كتب [illegible] هذه المسألة لا نفيا ولا اثباتا والذي يظهر
انهم [illegible] مع الائمة سلام الله عليهم مستثنون من هذه الاحكام

تنبيه في احوال الارواح بعد الموت الى يوم البعث

البرزة والتقوى الذي يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون قال الطبرسي [illegible] انهم بل احياء فيه اقوال احدها وهو
الصحيح انهم احياء على الحقيقة الى ان تقوم الساعة عن ابن عباس ومجاهد وقتادة واليه ذهب الحسن وعمرو بن عبيد وواصل بن عطا
واختاره الجبائي والرماني وجميع المفسرين [illegible] المشركين كانوا يقولون اصحاب محمد يقتلون نفوسهم في الحروب بغير سبب [illegible]
فيذهبون فاعلمهم الله انه ليس الامر على ما قالوا وانهم سيحيون يوم القيامة ويثابون عن البلخي ولم يذكر ذلك غيره وان [illegible] لا تقولوا
لهم اموات في الدين بل هم احياء [illegible] والهدى [illegible] ومن كان تبيانا [illegible] القلال [illegible] والهداية حيوة [illegible]
والرابع ان المراد انهم احياء لما نالوا من جميل الذكر [illegible] من قوله ان [illegible] الاعمال [illegible]
احيا بهم [illegible] وانهم في القلوب موجودة والمعتمد القول الاول لان عليه اجماع المفسرين ولان [illegible]
ان الشهداء على الحق والهدى وانهم يحشرون ويجيئون يوم القيامة فلا يجوز ان يقال لا تشعرون ان [illegible] لا يشعرون
بذلك ويقرون به ولان [illegible] يبطل فائدة تخصيصهم بالذكر ولو كان [illegible] الحيا [illegible] ان الكافر [illegible] ولكن لا تشعرون

لانهم كانوا يشعرون بذلك ووجه تخصيص الشهداء بكونهم احياء وان كان غيرهم من المؤمنين قد يكونون احياء في البرزخ انه على جهة البشارة
بذكر حالهم ثم البيان لما يختصون به من انهم يرزقون كما في الاية الاخرى قال قتيبة [illegible] من حيث الشهداء [illegible] على الارض لا [illegible] وفي
نسخ من علامات الاحيا [illegible] مذهب من يقول ان الانسان هو الروح من اصحابنا ان الله تعالى يجعل لهم اجسادا [illegible]
يتنعمون فيه وان [illegible] الى النعيم والعذاب انما يصل على [illegible] الانسان المكلف [illegible] الجنة ويلحق به
من الاحيا [illegible] من قال من اصحابنا ان الانسان هو البنية [illegible] الروح [illegible] النفس [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] ان لطيفا [illegible] الانسان لا يمكن ان يكون حيا [illegible] يصل اليه النعيم [illegible]
بالاجزاء [illegible] يكون [illegible] يجوز ان [illegible] والصورة
والكون [illegible] الى [illegible] ان [illegible] الكافر [illegible] في القبر [illegible] السرور
[illegible] انه يطول [illegible] وقد جاء في الحديث ان [illegible] ويقال [illegible] وقوله ولكن لا تشعرون
[illegible] انهم احياء [illegible] على [illegible] سؤال القبر [illegible] الصحابة [illegible] الاخبار
[illegible] عذاب القبر [illegible] وقال [illegible] تفسير [illegible] القبر
[illegible] القول الاول [illegible] القبر [illegible]
[illegible] القبر [illegible] من الارض [illegible] بعد الموت
[illegible] ولا [illegible] المعتزلة [illegible] الحيوة [illegible] الاجزاء
[illegible] بعض الاطراف [illegible] هذا القول [illegible]
[illegible] عذاب القبر [illegible] قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين [illegible]
في القبر وقال [illegible] اغرقوا فادخلوا نارا والفاء للتعقيب وقال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
[illegible] عذاب القبر [illegible] العذاب [illegible] العبد [illegible]
[illegible] في القبر [illegible]
[illegible] ولكن لا تشعرون [illegible] انهم [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم [illegible] في البرزخ [illegible] القبر [illegible] الجنة

المراد

اوحفوه من حفوة الزمان وما لا حاجة فيه في ثواب القبر وعذابه كما تواتر وكان من يقول فاكره علمه وانه من عذاب القبر وعاقب لو كان
بقوله انهم احياء انهم سيحيون فيه لا يستقيم التخصيص بهذا فاية [illegible] الشهداء ويتغيظون في [illegible]
بعض الروح [illegible] عذاب القبر واعلم ان قالوا الاكثر بجواز ثواب القبر وعذابه بالروح [illegible] وهذا القول [illegible] عليه موقة الروح
لا حاصل قول الحكماء فنقول التكلم قالي الاثر لا يجوز ان يكون الانسان عبارة عن هذا الهيكل المحسوس لوجهين الاول ان اجزاء هذا الهيكل
الدائم في النمو والذبول والزيادة والنقصان والاستحالة والتزويان والاشكال ان الانسان من حيث هو هو باق من اول عمره الى اخره
والباقي غير ما هو غير باق فكان [illegible] احد يقول ان وجد انه يكون مغايرا لهذا الهيكل الثاني ان الانسان حال [illegible] حال
الكون غافلا عن سائر الاعضاء الظاهرة والباطنة فما قولنا انه مغاير لهذه الاعضاء والابدان [illegible] احتلفوا عند ذلك فذهب الذين ينكرون
الهيكل احد بقوله انه تسمع [illegible] الاقوال منها ان الاثر انه عبارة عن اجزاء اصلية في البدن [illegible] في هذا الهيكل
سريان النار في الفحم والدهن في السمسم وماء الورد في الورد والقائلون بهذا القول فريقان احدهما الذين اعتقدوا ان الاجسام
متماثلة [illegible] الاجسام [illegible] الاجزاء [illegible] الهيكل الاثر القادر المختار [illegible] الاجزاء من اول
العمر الى اخره [illegible] الاجزاء [illegible] من [illegible] الحياة [illegible]
وهذا قول اكثر المتكلمين والثاني الذين اعتقدوا اختلاف الاجسام [illegible] الاجسام [illegible] من اول العمر الى اخره [illegible]
مخالفة [illegible] الاجسام [illegible] هذا الهيكل وتلك الاجسام [illegible] فاذا خالطت
هذا البدن وصارت [illegible] في هذا الهيكل سريان النار في الفحم صار هذا الهيكل [illegible] الروح [illegible]
هذا الهيكل ابدا في الذبول والتحليل والاثر [illegible] الاجزاء [illegible] لا يعرض لها التحليل لانها مخالفة [illegible]
فمتى [illegible] القالب انفصلت تلك الاجسام اللطيفة النورانية الى عالم السموات والقدس والطهارة ان كانت من جملة السعداء او الى الجحيم
وعالم الافات ان كانت من جملة الاشقياء وهو القول الثاني ان الانسان [illegible] احد يقول انه موجود ليس بمتحيز ولا قائم بمتحيز وانه
ليس داخل العالم ولا خارجه [illegible] مثلا [illegible] الاشتراك في [illegible] لا يوجب الاشتراك
في الماهية وقالوا [illegible] الاعيان [illegible] الايمان [illegible] المتكلم [illegible] الاسماء [illegible]
القلم الاعلى فهذا قول [illegible] لم يقم عليه دليل قاطع على القول [illegible] ولكن لم يقم دليل على [illegible]

والبدن

ما ورد في كتاب الله من ثواب القبر وعقابه ويوجب المصير اليه فهذا الانسان نفس من حيث هذا القول ان عمران الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا
خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين قال الامام في تفسير هذه الاية
[illegible] القول الاول [illegible] الروح [illegible] ان الانسان [illegible] سريان النار في الفحم [illegible]
بنفسه ليس بجسم ولا حال في الجسم وعلى المذهبين [illegible] البدن [illegible] ثم [illegible] الا ان الاثر
بعد موته اليه وعلى هذا التقدير تزول الشبهات [illegible] ثواب القبر كما في هذه الاية وعذابه كما في قوله تعالى اغرقوا فادخلوا
نارا فثبت ان لا امتناع في ذلك وظاهر الاية يدل عليه فوجب المصير اليه والقول بكونه حقا القرآن والحديث والعقل اما القرآن
[illegible] قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك الاية [illegible] ارجعي [illegible] قال
عباده وفاء النفس [illegible] الموت [illegible] احدهم الموت توفته رسلنا
وهم لا يفرطون [illegible] ثم ردوا الى الله مولاهم الحق [illegible]
ودل على ان [illegible] بعد موت البدن [illegible] وقوله فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم [illegible] يدل
على انه [illegible] الموت [illegible] توفته رسلنا [illegible]
عن [illegible] البدن [illegible] احدهم [illegible] الوقت المعلوم عند الله ولم [illegible]
يوم [illegible] المقتولين ويقولون [illegible] حقا [illegible] فقال [illegible] انتم اسمع لكم
[illegible] منهم [illegible] المعقول [illegible] الاول [illegible] النوم [illegible] ضعف البدن وضعف
لا يقتضي ضعف النفس بل النفس تقوى عند النوم فتشاهد الاحوال وتطلع على المغيبات ومنها [illegible] فان موت البدن
لا يستعقب موت النفس [illegible] الاحوال [illegible] الاستكمال النفس
[illegible] البدن فهذا [illegible] النفس [illegible] موت البدن [illegible] احوال النفس [illegible] احوال البدن
[illegible] النفس [illegible] بالمعارف الالهية كما قال تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب [illegible]
[illegible] عالم الغيب [illegible] الانسان [illegible]
عليه الاستيلاء [illegible] سلطان [illegible] الطعام والشراب [illegible] النفسانية

كالمفارقة للسعادات الجسمانية وكل ذلك يدل على القول بان النفس مستقلة بذاتها ولا تعلق لها بالبدن ومع ذلك كذلك يجب
ان لا تموت النفس بموت البدن واما قوله تعالى يرزقون فاشارة الى الفرح بما حصل بسبب ذلك التعظيم قال الحكماء فانهم قالوا اذا اشرقت
جواهر الارواح القدسية بالانوار الالهية كانت مبتهجة فرحة بما حصل لها من كونها مستنيرة مشرقة متلالئة بتلك المعارف
الالهية وان لم [illegible] التوفيق [illegible] قالوا وانه يجب بهذا القسم الثاني [illegible] بالاول [illegible]
ان [illegible] الاول [illegible] فرحين بما آتاهم الله من فضله [illegible] الرزق لان المشغول بالرزق يكون مشغول
بنفسه وان [illegible] الرزق مشغول [illegible] بالرزق ومن طلب الرزق [illegible] وقال الشيخ الطبرسي ره في تفسير الآيات
قوله عند ربهم [illegible] لا يعلم احد [illegible] الا الله [illegible]
عليه سبحانه [illegible] احياء [illegible] ابن عباس وابن مسعود وجابر بن عبد الله [illegible] قال
اخوانكم [illegible] جعل الله ارواحهم في حواصل طير خضر ترد انهار الجنة [illegible] وقد استشهد في
غزاة مؤتة [illegible] رايته [illegible] يطير بهما مع الملائكة في الجنة [illegible] وقال ان الروح عرض [illegible]
لان الروح جسم رقيق [illegible] من البدن [illegible] المحسوسة [illegible] دون البدن [illegible]
من الحيوة [illegible] الموت [illegible] الروح [illegible] يرزقون من نعيم الجنة غدوا وعشيا [illegible] النعيم
في قبورهم فرحين بما آتاهم الله من فضله [illegible] في الجنة [illegible]
الشهادة [illegible] ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم [illegible] باخوانهم الذين فارقوهم [illegible]
من الايمان [illegible] الذين [illegible] الشهداء [illegible]
فيقولون [illegible] من النعيم [illegible] ويستبشرون [illegible]
الغائب [illegible] الا خوف عليهم ولا هم يحزنون [illegible]
يستبشرون بان لا خوف عليهم [illegible] الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم [illegible]
[illegible] خوف [illegible] لا خوف عليهم [illegible] ولا هم يحزنون [illegible]
من اموالهم لان الله [illegible] لا خوف عليهم [illegible] ولا هم يحزنون

على مفارقة الدنيا فرحا بالآخرة يستبشرون بنعمة من الله وفضل [illegible] الذين قتلوا في سبيل الله بنعمة من الله وفضل والنعمة عبارة عن [illegible]
[illegible] الاخبار الروايات [illegible]
[illegible] النعمة [illegible] والفضل [illegible]
ابن سعيد [illegible] عن [illegible] عن الحسن بن [illegible] عن ابيه عن ابي جعفر [illegible]
عبد الرحمن [illegible] قال [illegible] فقال [illegible] الشيخ [illegible] جبرئيل [illegible]
[illegible] الدرجات [illegible] الحسن [illegible]
عن ابيه [illegible] الكلوف [illegible] عن عطية [illegible]
[illegible] الاثر ابن الرضا [illegible] بعالي الدرجات
[illegible] عليه [illegible] فقال [illegible]
[illegible] عن [illegible] امير المؤمنين [illegible] الجنة [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] المجالس [illegible]
[illegible] عن ابراهيم [illegible] عن عبد الله [illegible]
[illegible] ابن عبد الله [illegible]
عن ابيه [illegible] قال كان علي امير المؤمنين [illegible] المغرب [illegible]
[illegible] فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته [illegible] النبي [illegible] والفضل [illegible]
امير المؤمنين [illegible] السلام [illegible]
[illegible] عند الله [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] الرجل [illegible]

امير المؤمنين ع [illegible] [illegible] الأرواح [illegible]

[illegible] ... اخبرنا [illegible] عن ابي [illegible] ... قال [illegible] امير المؤمنين ع [illegible]

[illegible] الكوفة [illegible] ... الارواح [illegible] ... في الجنة [illegible]

[illegible] امير المؤمنين ع [illegible] ... الارواح [illegible]

[illegible] السلام [illegible] ... امير المؤمنين ع [illegible] ... اعمالكم [illegible]

[illegible] ... فقال امير المؤمنين ع [illegible] ... في الدنيا بعد الموت [illegible]

١٧

[illegible] خالدين فيها ما دامت السموات والارض

[illegible] يوم يأت لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار [illegible] خالدين فيها ما دامت السموات والارض [illegible] قبل القيامة فاذا كانت

[illegible] واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين [illegible] ما دامت السموات والارض [illegible]

القيامة بدلت السموات والارض [illegible]

[illegible] النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة [illegible] الغدو والعشي [illegible]

[illegible] في الدنيا [illegible] في الجنة ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا [illegible]

[illegible] ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم

يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله [illegible]

[illegible]

[illegible]

... عن ابي عبد الله عليه السلام ... [illegible]

... قال ... [illegible]

... سلسلة ... [illegible]

[illegible]

... عن ابي عبد الله عليه السلام ... [illegible]

... ارواح المؤمنين ... [illegible]

[illegible]

ومنه ابن محبوب عن ابراهيم بن اسحق الجازي قال قلت لابي عبد الله ع اين ارواح المؤمنين فقال ارواح المؤمنين في حجرات في الجنة يأكلون
من طعامها ويشربون من شرابها ويتزاورون فيها ويقولون ربنا اقم لنا الساعة لتنجز لنا ما وعدتنا قال قلت فاين ارواح الكفار فقال
في حجرات النار يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويتزاورون فيها ويقولون ربنا لا تقم لنا الساعة لتنجز لنا ما وعدتنا كتاب المختصر للحسن بن
سليمان نقلا من كتاب القائم للفضل بن شاذان عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن يزيد الشامي عن ابي عبد الله ع قال ان
ارواح المؤمنين يرون آل محمد ع في جبال رضوى فتأكل من طعامهم وتشرب من شرابهم وتحدث معهم في مجالسهم حتى يقوم قائمنا اهل البيت
فاذا قام قائمنا بعثهم الله واقبلوا معه يلبون زمرا فزمرا فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المنتحلون وينجو المقربون محاسن البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابن
مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا ابا محمد ان الميت منكم على هذا الامر شهيد قلت وان مات على فراشه قال اي والله وان مات على فراشه
حي عند ربه يرزق بصائر الدرجات احمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن عمار عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله ع فركض برجله
الارض فاذا بحر فيه سفن من فضة فركب وركبت معه حتى انتهى الى موضع فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج فقال رأيت الخيمة التي دخلتها اولا
فقلت نعم قال تلك خيمة رسول الله ص والاخرى خيمة امير المؤمنين ع والثالثة خيمة فاطمة ع والرابعة خيمة خديجة والخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة
علي بن الحسين والثامنة خيمة ابي والتاسعة خيمتي وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري
عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليزور اهله فيرى ما يحب ويستر عنه ما يكره وان الكافر ليزور اهله فيرى ما يكره ويستر عنه ما يحب قال ومنهم من يزور
كل جمعة ومنهم من يزور على قدر عمله ومنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن ولا كافر
الا وهو يأتي اهله عند زوال الشمس فاذا رأى اهله يعملون بالصالحات حمد الله على ذلك واذا رأى الكافر اهله يعملون بالصالحات كانت عليه حسرة ومنه
العدة عن سهل عن اسمعيل بن مهران عن درست الواسطي عن اسحق بن عمار عن عبد الرحيم القصير قال قلت له المؤمن يزور اهله فقال نعم يستأذن ربه فيأذن
له فيبعث معه ملكين فيأتيهم في بعض صور الطير يقع في داره ينظر اليهم ويسمع كلامهم ومنه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي عن
احمد بن عمر رفعه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان اخي ببغداد واخاف ان يموت بها فقال ما تبالي حيثما مات اما انه لا يبقى مؤمن في شرق الارض
وغربها الا حشر الله روحه الى وادي السلام فقلت له واين وادي السلام قال ظهر الكوفة اما اني كأني بهم حلق حلق قعود يتحدثون ومنه علي بن
ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك يروون ان ارواح المؤمنين في حواصل طيور خضر
حول العرش فقال لا المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة طير لكن في ابدان كابدانهم ومنه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن
ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع ان ارواح المؤمنين لفي شجرة من الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون

ربنا

[margin: ويشربون من حميم]

[margin: [illegible]]

ربنا اقم الساعة لنا وانجز لنا ما وعدتنا والحق آخرنا باولنا ومنه سهل عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة في الجنة تعارف وتساءل فاذا قدمت الروح على الارواح تقول دعوها
فانها قد افلتت من هول عظيم ثم يسألونها ما فعل فلان وما فعل فلان فان قالت لهم تركته حيا ارتجوه وان قالت لهم قد هلك قالوا قد
هوى هوى ومنه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن ارواح المؤمنين
فقال في حجرات في الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق آخرنا باولنا
كتاب الحسين بن سعيد ابن ابي عمير عن علي عن ابي بصير مثله الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ... عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع
قال اذا مات الميت اجتمعوا عنده يسألونه عمن مضى وعمن بقي فان كان مات ولم يرد عليهم قالوا قد هوى هوى ويقول بعضهم لبعض دعوه
حتى يسكن مما مر عليه من الموت ومنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن الحسين بن احمد عن يونس بن
ظبيان قال كنت عند ابي عبد الله ع جالسا فقال ما يقول الناس في ارواح المؤمنين فقلت يقولون تكون في حواصل طيور خضر في قناديل تحت العرش
فقال ابو عبد الله ع سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة طير يا يونس اذا كان ذلك اتاه محمد ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين
والملائكة المقربون عليهم السلام فاذا قبضه الله عز وجل صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه
بتلك الصورة التي كانت في الدنيا كتاب الحسين بن سعيد عن القسم مثله الكافي محمد بن احمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن
ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انا نتحدث عن ارواح المؤمنين انها في حواصل طيور خضر ترعى في الجنة وتأوي الى قناديل تحت العرش فقال لا اذا
ما هي في حواصل طير قلت فاين هي قال في روضة كهيئة الاجساد في الجنة ومنه علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن ارواح المشركين فقال في النار يعذبون يقولون ربنا لا تقم لنا الساعة ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا تلحق آخرنا باولنا كتاب الحسين بن سعيد
ابن ابي عمير عن علي عن ابي بصير مثله الكافي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال ان ارواح الكفار في نار جهنم يعرضون عليها يقولون ربنا لا تقم لنا الساعة ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا تلحق آخرنا باولنا
بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم ع قال خرجت معه الى بعض امواله فلما كنا
بالعقبة استقبله شيخ ابيض الرأس واللحية فسلم عليه فنزل اليه ابو ابراهيم يقول له جعلت فداك ثم طلب منه كلاما طويلا ثم قام
الشيخ وانصرف فودع ابا ابراهيم فنظر في قفاه حتى توارى عنه فقلت له من هذا الشيخ الذي سمعتك تقول له ما لم تقله لاحد قال هذا ابي
بصائر الدرجات محمد بن الحسين عن معلى عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن بشر عن عمر بن ابان عن ... قال كنت عند ابي الحسن ع فدخلت المجلس عنده

[margin: احمد بن محمد]

[margin, red: ما كان عليه]

[margin, red: عن ابيه]

[margin, red: [illegible]]

نقل الحناز بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت وددت واستغفر الله اقرؤا وادخل ذلك الكتاب فقد طلب هذا ابو عبد الله عليه السلام فاعلم

الكلام في بعض اصحابنا عن عباد بن الصباح سعد عن الحسين بن عبد الرحمن عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الاحلام لم تكن فيما مضى في اول الخلق وانما حدثت فقلت

وما العلة في ذلك فقال ان الله عز ذكره بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فوالله ما انت باكثرنا

مالا ولا باعزنا عشيرة فقال ان اطعتموني ادخلكم الله الجنة وان عصيتموني ادخلكم الله النار فقالوا وما الجنة والنار فوصف لهم ذلك فقالوا

متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله عز وجل

فيهم الاحلام فاتوه فاخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال ان الله عز ذكره اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان

بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان انتهى وبسنده العدة عن سهل عن ابن محبوب عن الحسن بن جهار عن ابي الحسن الاول عليه السلام

قال سالته عن الميت يزور اهله قال نعم فقلت في كم يزور قال في الجمعة وفي الشهر وفي السنة على قدر منزلته فقلت في اي صورة ياتيهم قال في صورة طائر

لطيف يسقط على جدرهم ويشرف عليهم فان راهم بخير فرح وان راهم بشر وحاجة حزن واغتم وبسنده العدة عن سهل عن ابن فضال عن اسحاق بن عمار

قال قلت لابي الحسن عليه السلام يزور المؤمن اهله فقال نعم فقلت في كم قال على قدر فضائلهم منهم من يزور في كل يوم ومنهم من يزور في كل ثلاثة ايام ثم قال

ومنهم من يزور في كل جمعة قال ثم رايت في مجرى كلامه يقول ادناهم منزلة يزور كل جمعة قال قلت في اي ساعة قال عند زوال الشمس ومثل ذلك

قال قلت في اي صورة قال في صورة العصفور او اصغر من ذلك فيبعث الله عز وجل معه ملكا فيريه ما يسره ويستر عنه ما يكره فيرى ما يسره ويرجع

الى قرة عين (الرابع) بجميع الدرجات عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد وحدثني الحسين بن احمد عن ابراهيم

بن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام حدثني عبد الكريم بن حسان عن عبيد بن عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابي عبد الله قال كنت رديف ابي

وهو يريد العريض قال فلقيه شيخ ابيض الراس واللحية يمشي قال فنزل اليه فقبل ما بين عينيه فقال ابراهيم ولا اعلم الا انه قبل يده ثم حمل على

ابي بن فجعل له مثل فقال والشيخ يوصيه قال وقام ابي حتى توارى الشيخ ثم ركب فقلت يا ابه من هذا الشيخ فقلت بك ما لم اصنعه بسواه فقال ابي

يا بني اقول قوله ادخل الجنة برحمته التمرغ في الاوثان ولما في هذه الحجة ابراهيم على الاحكام وما يصف الخلافة بهذا القول الله ورسوله

باب ان الائمة عليهم السلام يظهرون بعد الموت وفي باب المعجزات وغير ذلك مما ظهر وقد حدث بها من اهل البيت ورووها للاختصار

(الامر الثالث) في تحقيق الحق المعتقد في التقويم ان من الارواح النبي بالحقيقة وان الخلق الاول للقول الحق ثم اخر ادرك ما ابدع الله سبحانه وتعالى من النفوس

مقدسة مطهرة فانطقت بتوحيده ثم خلق بعد ذلك سائر خلقه واعتقد انها انما خلقت للبقاء ولم تخلق للفناء والقول الحق ثم

انطقتم للفناء انما خلقتم للبقاء وانما تنقلون من دار الى دار وانها في الارض غريبة وفي الابدان مسجونة واعتقد فيها انها اذا فارقت

الابدان فهي باقية فمنها منعمة ومنها معذبة الى ان يردها الله عز وجل بقدرته الى ابدانها وقال عيسى بن مريم للحواريين بحق اقول لكم انه

والعقيد

وسعيد الى السماء الا انه نزل عليه وقال الله تبارك وتعالى ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فالمرفوع منها الى الملكوت فيه

تهوى في الهاوية وذلك لان الجنة درجات والنار دركات وقال عز وجل تعرج الملائكة والروح اليه وقال ان الابرار المتقين في جنات ونهر في

مقعد صدق عند مليك مقتدر وقال ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء وقال النبي عليه السلام الارواح جنود مجندة فما تعارف

منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال الصادق عليه السلام ان الله آخى بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الابدان بالفي عام فلو قد قام قائمنا

اهل البيت لورث الاخ الذي آخى بينهما في الاظلة ولم يورث الاخ من الولادة وقال عليه السلام ان الارواح لتلتقي في الهواء فتعارف وتسائل

فاذا اقبل روح من الارض قالت الارواح دعوه فقد فلت من هول عظيم ثم سالوه ما فعل فلان وما فعل فلان فكلما قال قد بقي رجوه ان يلحق بهم وكلما

قال قد مات قالوا هوى هوى وقال تعالى ومن خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هيه نار حامية

فقد بينت ان الواحد منهم وقال تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وقال النبي عليه السلام ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقد علم ان فيها عالم اخر فاعرفهم حسبتك انها الابدان

ومثل الدنيا كمثل البحر والملاح السفينة وقال تعالى ثم انشاناه خلقا اخر وقال في قصة عيسى والسلام علي يوم ولدت ويوم

اموت ويوم ابعث حيا وقال تعالى في يحيى وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد

شهد الله بقوله وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا والاعتقاد في الروح انه ليس من جنس البدن وانه خلق اخر

لقوله تعالى ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين واعتقد ان في الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام خمسة ارواح روح القدس

وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج وفي المؤمنين اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح المدرج

وفي الكافرين والبهائم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح المدرج واما قوله تعالى ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي فانه خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع الائمة وهو من الملكوت

انتهى قال الشيخ المفيد رحمه الله في شرح هذا الكلام كلام ابي جعفر في النفس والروح على مذهب الحديث ولو اقتصر على الاخبار ولم يتعاط

ذكر معانيها كان اسلم له من الدخول في باب يضيق عنه سلوكه ثم قال رحمه الله النفس عبارة عن معان احدها ذات الشيء والاخر الدم السائل

والاخر النفس الذي هو الهواء والرابع هو الهوى وميل الطبع فاما شاهد المعنى الاول فهو قولهم هذا نفس الشيء اي ذاته وعينه وشاهد الثاني قولهم كل

ما كانت له نفس سائلة فحكمه كذا وكذا وشاهد الثالث قولهم فلان هلكت نفسه اذا انقطع نفسه ولم يبق في جسمه هواء يخرج من حواسه وشاهد الرابع

قول الله تعالى ان النفس لامارة بالسوء يعني الهوى داعية الى القبيح وقد يعبر بالنفس عن النقمة قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه يعني نقمته وعقابه

واما الروح فعبارة عن معان احدها الحياة والثاني القرآن والثالث ملك من الملائكة والرابع جبرئيل فشاهد الاول قولهم كل ذي روح

فحكمه كذا يعنون كل ذي حياة وقولهم فيمن مات قد خرجت منه الروح يعنون الحياة وشاهد الثاني قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة

وشاهد الرابع قوله تعالى قل نزله روح القدس يعني جبرئيل فاما ما ذكره ابو جعفر ورواه ان الارواح مخلوقة قبل الاجساد بالفي عام فما تعارف

ثم اختلف وما زال يختلف فهو حديث من احاديث الاحاد وضعيف من طرق الافراد ولو صح عن غير ذلك من الاعلام المحققين الاثبات
وهو ان الله تعالى خلق الملائكة عليهم السلام قبل البشر بالفي عام فما تعارف منها قبل خلق البشر ائتلف عند خلق البشر وما لم يتعارف منها
اختلف بعد خلق البشر وليس الامر كما ظنه اصحاب التناسخ ورعاع الحشوية من الشيعة على ما حكوه من الشيعة فمنهم من الفرقات الغلاة المأثورة
المتشبهة كانت تعلو مرتبة الذر وتتعارف وتعقل وتفهم وتنطق ثم خلق الله لها اجسادا من بعد ذلك فركبها فيها ولو كان ذلك كذلك
لكنا نعرف ما كنا عليه واذا ذكرنا به ذكرناه ولا يخفى علينا الحال الذي كنا عليه الا ترى ان من نشأ ببلد من البلاد فاقام فيه حولا ثم انتقل الى غيره لم يذهب
عنه علم ذلك وان خفي عليه لسهو عنه فذكر به ذكره ولولا ان الامر كذلك لجاز ان يولد انسان منا ببغداد وينشأ بها ثم ينتقل الى بلد آخر فلا يذكر ما كان
وعدد كل عليه علامات حاله ومكان نشوه وهذا لا يذهب اليه عاقل والذي صرح به ابو جعفر في معنى الروح والنفس هو قول الذي يشهد
بصحته من عقل من اهل النظر والحق بذلك الحاسة وعبر عنه فقلنا ما ذكره من ان الانفس هي عبارة عن الذوات المنسوبة ... القرآن قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام والذي حكاه من الاقوال في توهمهم من مذهب كثير من الفلاسفة الملحدين
الذين زعموا ان الانفس لا يلحقها الكون والفساد وانها باقية وانما تفنى وتفسد الاجسام المركبة ولهذا ذهب بعض اصحاب التناسخ
وزعموا ان الانفس لم تزل تتكرر في الصور والهياكل لم تحدث ولم تفن ولم تعدم وانها باقية غير فانية وهذا من اخبث قول واعظمه من الضلال
وتسميتهم بهذا الاسم تعبير عن الشيعة وينسبونهم الى الزندقة ولو عرف مثبتوا ما فيه لما تعرض له لكن اصحاب المتعلقين بالاخبار واهل السلامة
ويعبدون الله وتقربا اليه ... [illegible] ما سمعوه من الاحاديث ولا ينظرون في سنده ولا يفرقون بين حقها وباطلها ولا يفهمون ما
يدخل عليهم من الشبهات والمقبول ... والذي ثبت من الحديث في هذا الباب ان الارواح بعد موت الاجساد على ضربين
منها ما ينقل الى الثواب والعقاب ومنها ما يبطل فلا يشعر بثواب ولا عقاب وقد روي عن الصادق ع ما ذكرناه في هذا المعنى وبيناه فسئل
عمن مات في هذه الدار اين تكون روحه فقال من مات وهو محض الايمان محضا او محض الكفر محضا نقلت روحه من هيكله الى
مثله في الصورة ويجوز بعماله الى يوم القيامة فاذا بعث الله من في القبور انشأ جسمه ورد روحه الى جسده وحشره ليوفيه اعماله والمؤمن ينتقل
روحه الى مثل جسده في الصورة فيجعل في جنات من جنات الدنيا يتنعم فيها الى يوم المآب والكافر ينقل روحه من جسده الى مثله بعينه
ويجعل في نار فيعذب بها الى يوم القيامة وشاهد ذلك في المؤمن قوله تعالى قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وشاهد ذلك
في الكافر قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا فاخبر سبحانه ان مؤمنا قال بعد موته وقد ادخل الجنة يا ليت قومي يعلمون واخبر ان كافرا
يعذب بعد موته غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة يخلد في النار والضرب الآخر من يلهى عنه وتعدم نفسه عند فساد جسمه فلا يشعر بشيء حتى
يبعث وهو من لم يمحض الايمان محضا ولا الكفر محضا وقد بين الله ذلك عند قوله اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما فبين ان قوما عند الحشر

الايمان

لا يعلمون مقدار لبثهم في القبور حتى يظن بعضهم ان ذلك كان عشرا ويظن بعضهم ان ذلك كان يوما وليس يجوز ان يكون ذلك من وصف من
عذب الى بعثه ومن لم يزل منعما او معذبا الى يعلم عليه حاله فيه وما مر به ولم يلتبس عليه الامر في بقائه بعد وفاته وقد روي عن
ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه قال انما يسأل في قبره من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا فاما ما سوى هذين فانه يلهى عنه وقال في الرجعة انما يرجع الى
الدنيا عند قيام القائم ع من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا فاما ما سوى هذين فلا رجوع لهم الى يوم المآب وقد اختلف اصحاب التناسخ في
من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا فاما ما سوى هذين
ثم وتعذب بعد موتها فقال بعضهم المنعم والمعذب هو الروح التي توجد الحياة والنفس والحسيف سواها جسما وقال آخرون بل الروح
الحية جعلت في جسد كجسده في دار الدنيا وكلا الامرين يجوزان في العقل والاظهر عندي قول من قال انها الجوهر الذي خاطب الذي يسميه
الفلاسفة البسيطة وقد جاء في الحديث ان الانبياء خاصة والائمة ع من بعدهم ينقلون باجسادهم وارواحهم من الارض
الى السماء فيتنعمون في اجسادهم التي كانوا فيها عند مقامهم في الدنيا وهذا خاص بحجج الله دون من سواهم من الناس وقد روي عن النبي ص انه قال
من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي من بعيد بلغته وقال ص من صلى علي مرة صليت عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صليت عليه مائة فليكثر
امرؤ منكم الصلاة علي او فليقل فبين انه ص بعد خروجه من الدنيا يسمع الصلاة عليه ولا يكون كذلك الا وهو حي عند الله تعالى وكذلك ائمة الهدى
صلوات الله عليهم يسمعون سلام المسلم عليهم من قرب ويبلغهم سلامه من بعد وبذلك جاءت الآثار الصادقة عنهم وقد قال الله
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ووقف رسول الله ص على قليب بدر فقال للمشركين الذين قتلوا يومئذ وقد القوا
في القليب لقد كنتم جيران سوء لرسول الله اخرجتموه من منزله وطردتموه ثم اجتمعتم عليه فحاربتموه فقد وجدت ما وعدني ربي حقا
فقال له عمر يا رسول الله ما خطابك لهام قد صديت فقال له مه يا ابن الخطاب فوالله ما انتم باسمع منهم وما بينهم وبين ان تاخذهم
الملائكة بمقامع الحديد الا ان اعرض بوجهي هكذا عنهم وعن امير المؤمنين ع انه ركب بعد انفصال الامر من وقعة البصرة فصار يتخلل
بين الصفوف حتى مر على كعب بن سور وكان هذا قاضي البصرة ولاه اياها عمر بن الخطاب فاقام بها قاضيا بين اهلها زمن عمر وعثمان
فلما وقعت الفتنة بالبصرة علق في عنقه مصحفا وخرج باهله وولده يقاتل امير المؤمنين ع فقتلوا باجمعهم فوقف عليه
امير المؤمنين وهو صريع بين القتلى فقال اجلسوا كعب بن سور فاجلس بين نفسين فقال له يا كعب بن سور قد وجدت
ما وعدني ربي حقا فهل وجدت ما وعدك ربك حقا ثم قال اضجعوا كعبا وسار قليلا فمر بطلحة بن عبيد الله صريعا فقال
اجلسوا طلحة فاجلسوه فقال له يا طلحة قد وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدت ما وعدك ربك حقا ثم قال اضجعوا
طلحة فقال رجل من اصحابه يا امير المؤمنين ما كلامك لقتيلين لا يسمعان منك فقال له يا رجل والله لقد سمعا كلامي

كما سمع اهل القليب كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك من الاخبار الدالة على ان بعض من يموت ترد اليه روحه لتنعيمه او لتعذيبه وللسؤال فلا يعارض [illegible]
يموت بل او على بقائه انتهى كلامه رفع الله مقامه اقول [illegible] على الصدوق بالقول بسبق الارواح [illegible] في كتب اخبار الائمة
اخبار مستفيضة في ذلك ولا استبعاد فيه ولم يقم دليل على نفيه وما ذكره من ان الابدان [illegible] الابدان [illegible]
العهد وتكمل حالة الجنينية والطفولية [illegible] ولا استبعاد [illegible] ذلك [illegible] المعالج [illegible] الاحوال
الطفولية [illegible] استبعاد [illegible] واما القول ببقاء الارواح فقد [illegible] في بعض [illegible] القول [illegible]
ما ذكره من الاخبار [illegible] ارواح [illegible] على عدم [illegible] وتعذيبها [illegible] النفس [illegible] الصدوق [illegible]
انه لا يفنى الارواح في وقت من الاوقات [illegible] كلام [illegible]
[illegible] السيد [illegible] قال الشيخ المفيد
[illegible] الذين [illegible]
[illegible] الآن [illegible] المعتزلة [illegible] اصحاب [illegible]
يقولون ان [illegible] الروح [illegible]
[illegible] اصحاب [illegible] الآن [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible]
[illegible] بعد الموت [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
على النفس [illegible] الآن [illegible]
[illegible]
[illegible] السؤال [illegible] التوفيق [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الاحياء [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] الروح [illegible]

[illegible] بالقذاف [illegible] الابدان [illegible] في العلم والقدرة [illegible] الاعراض [illegible]
من الاعراض [illegible] لبعض الجواهر [illegible] لبعض الاخبار [illegible]
ان الجواهر [illegible] الايمان [illegible] الحياة [illegible]
من بعض بالاتفاق ولو [illegible] بعد [illegible] الكفر والايمان [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] بالعقاب انتهى وقال الشيخ [illegible]
القول بتعلق الارواح بعد مفارقة ابدانها العنصرية [illegible] الاحاديث [illegible]
القول [illegible] بتعلق الارواح بعد [illegible] العالم [illegible] التناسخ [illegible]
والمنسوخ [illegible] الابدان العنصرية [illegible] المعضلة [illegible] القول بتعلقها
في عالم [illegible] البرزخ [illegible] الاكبر [illegible] المتشبثة [illegible]
[illegible] العدم [illegible] التناسخ [illegible]
[illegible] الروح [illegible] العالم [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] العالم [illegible] العقل [illegible]
[illegible] الارواح [illegible] الابدان [illegible] العالم [illegible]
[illegible] البدن [illegible] انتهى كلامه [illegible]
[illegible] النفس [illegible] بعد الموت [illegible] الكفر
[illegible] الايمان [illegible] القرآن [illegible]
[illegible] العقائد [illegible] الاعمال [illegible] السؤال [illegible]
في الابدان الاصلية [illegible]
[illegible] الروح بالابدان [illegible] الابدان الاصلية [illegible]
[illegible] الابدان الاصلية [illegible] القبر [illegible]
[illegible] القبر [illegible] الروح [illegible]
[illegible] البرزخ [illegible] الروح [illegible]

يمكن تصحيح بعض الأخبار بالقول بتجسم الروح [illegible] بدون الأجساد الأصلية لكن مع ورود الأخبار [illegible] في الأخبار المعتبرة المؤيدة بالأخبار المستفيضة
لا محيص عن القول به وليس هذا من التناسخ الباطل في شيء إذ التناسخ لم يثبت ولم يقم دليل على امتناعه [illegible] مدخولة لو تمت لجرت في [illegible]
فيمكن [illegible] على ما [illegible] والعلماء في نفيه ضرورة الدين وإجماع المسلمين وظاهر أن هذا غير داخل فيما انعقد الإجماع والضرورة
على نفيه كيف وقد قال به كثير من المسلمين كالشيخ المفيد قدس الله روحه وغيره من علمائنا المتكلمين والمحدثين بل لا يبعد القول بتعلق الروح
بالأجساد المثالية عند النوم أيضا كما يشهد به بعض الأخبار وقد وقع في الأخبار تشبيه حالة البرزخ [illegible] بحالة الرؤيا [illegible]
بل يمكن أن يكون للنفوس القوية العالية أجساد كثيرة [illegible] كما كانت [illegible] حتى الاحتضار [illegible] حضورهم عند كل
وسائر [illegible] في غرائب أحوالهم [illegible] السماوات كل ليلة جمعة وغير ذلك ثم اعلم أن تجرد النفوس بعد مفارقة الأبدان
مذهب أكثر العقلاء من المليين والفلاسفة ولم ينكره إلا من قل علمه كما قال [illegible] إن النفس هي المزاج وأمثاله ممن لم يعبأ بهم ولا بكلامهم
وقد عرفت ما يدل عليه من الأخبار الجلية وقد أقيمت عليه البراهين العقلية وقد عرفت أقوال العلماء فيما [illegible] والله المستعان وهو بكل
شيء عليم

باب [illegible] جنة الدنيا ونار [illegible] الآيات مريم جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب
إنه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تفسير جنات عدن أي جنات إقامة التي وعد الرحمن عباده
بالغيب أي وعدها إياهم وهي غائبة عنهم أو وهم غائبون عنها أو وعدهم بالإيمان بالغيب إنه كان وعده الذي هو الجنة مأتيا يأتيها أهل الوعد
لهم وقيل المفعول بمعنى الفاعل أي آتيا لا يسمعون فيها لغوا أي فضول كلام إلا سلاما أي ولكن يسمعون قولا يسلمون فيه من العيب والنقيصة
أو إلا تسليم الملائكة عليهم أو تسليم بعضهم على بعض على الاستثناء المنقطع ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال الطبرسي ره قال المفسرون ليس في الجنة شمس
ولا قمر فيكون لهم بكرة وعشي والمراد أنهم يؤتون رزقهم على ما يعرفونه من مقدار الغداة والعشي وقيل كانت العرب إذا أصاب أحدهم الغداء
والعشاء أعجب به وكانت تكره الأكلة الواحدة في اليوم فأخبر الله تعالى أن لهم في الجنة رزقهم بكرة وعشيا على قدر ذلك الوقت وليس ثم ليل
وإنما هو ضوء ونور وقيل إنهم يعرفون مقدار الليل بإرخاء الحجب وفتح الأبواب [illegible] وقال علي بن إبراهيم إن هذا في جنة الدنيا فلا
يحتاج إلى هذه التكلفات الحج والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم تفسير قوله ليرزقنهم الله رزقا حسنا قيل هذا في جنة الدنيا كقوله في الآية الأخرى بل أحياء عند
ربهم يرزقون يس قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين تفسير
قال الطبرسي ره [illegible] قوله إني آمنت بربكم فاسمعون عن ابن مسعود قال إن قومه لما سمعوا ذلك القول منه وطئوه بأرجلهم

حتى

حتى مات فأدخله الله الجنة وهو حي فيها يرزق وهو قوله قيل ادخل الجنة وقيل رجموه حتى قتلوه وقيل إن القوم لما أرادوا أن يقتلوه رفعه الله
إليه فهو في الجنة ولا يموت إلا بفناء السماء وهلاك الجنة عن الحسن ومجاهد وقال إن الجنة التي دخلها يجوز هلاكها وقيل إنهم قتلوه إلا
أن الله سبحانه أحياه وأدخله الجنة فلما دخلها قال يا ليت قومي يعلمون [illegible] وفيها دلالة على نعيم القبر لأنه إنما قال ذلك وقومه أحياء وإذا
جاز نعيم القبر جاز عذاب القبر فإن الخلاف فيهما واحد المؤمن وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب تفسير قال الطبرسي ره في قوله وحاق بآل فرعون أي أحاط ونزل بهم سوء العذاب
أي مكروهه وما يسوء منه وسوء العذاب في الدنيا الغرق وفي الآخرة النار وذلك قوله النار يعرضون عليها غدوا وعشيا أي يعرضون
في قبورهم على النار [illegible] صباحا ومساء فيعذبون [illegible] عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ص قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي إن كان من أهل الجنة فمن الجنة وإن كان من أهل النار فمن النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة أورده البخاري ومسلم
في الصحيحين وقال أبو عبد الله ع ذلك في الدنيا قبل يوم القيامة لأن في القيامة لا يكون غدوا وعشيا ثم قال إن كانوا إنما يعذبون
غدوا وعشيا ففيما بين ذلك هم من السعداء ولكن هذا في البرزخ قبل يوم القيامة ألم تسمع قوله عز وجل ويوم تقوم الساعة أدخلوا
آل فرعون أشد العذاب نوح مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا تفسير قال البيضاوي مما خطيئاتهم من أجل خطيئاتهم وما
مزيدة للتأكيد والتفخيم أغرقوا بالطوفان فأدخلوا نارا المراد عذاب القبر أو عذاب الآخرة والتعقيب لعدم الاعتداد بما بين الإغراق
والإدخال أو لأن المسبب كالمتعقب للسبب وإن تراخى عنه لفقد شرط أو وجود مانع
الأخبار [illegible] الكافي [illegible]
تفسير علي بن إبراهيم [illegible] عن جابر عن أبي جعفر ع قال جاء رجل إلى [illegible] فقال [illegible]
[illegible] من الأحقاف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام في العلقة [illegible]

[illegible]

[illegible] من جبال الدنيا أم من جبال الآخرة [illegible] كانت من جبال الدنيا تطلع منها الشمس والقمر

ولو كانت من جبال الآخرة [illegible]

[illegible]

وبها جهنم ثم ما داود داود وستر عليه حفظ الكرسي كرم السما ومقطر المطر وعدد ما في البحار وعدد الثرى قد وكل الله بها منهم سبعا وهم يقيمون عليه

اقول ثم ذهب ... غرائب احوال الائمة عليهم السلام وعجائب البرهوت لقد تصطفق جنبتاه لما يرد اليها فالبحر فيها قال تقعوذ فيها ... حتى جبال الجزائر وتم

اسم جبتين تحتهم الكافي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن ... عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان من وراء اليمن واد

يقال له واد برهوت ولا يجاوره الا الحيات السود والبوم من الطير في ذلك الوادي بئر يقال لها بلهوت يغدو ويراح اليها

بارواح المشركين يسقون من ماء الصديد ... تفسير علي بن ابراهيم وكلهم بيتونه يغدو وبيت قال فالملائكة حتى جالدنيا قبل القيمة

والدليل على ذلك قوله ... والعشي ... ان ... لا في جنان الخلد ... العذو والعشي في جنان الدنيا التي

تنتقل اليها ارواح المؤمنين وتطلع فيها الشمس والقمر ومن ... النار يدخلون عليه ... وقت قال ... في الدنيا قبل القيمة ...

... لا يكون غدوا ولا ... لان القدود والعشي ... الا ... يكون في الشمس والقمر وليس في جنان الخلد ... شمس ولا قمر

تفسير علي بن ابراهيم ... الا ما ... وبومئذ ... لا تكلم نفس الا ... فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير

وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات والارض ... فيها ... قال في الدنيا قبل القيمة فاما قوله واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين

فيها ... في جنان الدنيا التي تنتقل اليها ارواح المؤمنين ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ يعني غير

مقطوع من نعيم الاخرة في الجنة يكون متصلا به

باب ما يلحق الرجل بعد موته من الاجر الاخبار الائمة الصادق

محاسن البرقي ... عن ابان ... عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اي شيء يلحق الرجل بعد موته قال يلحقه الحج عنه والصدقة عنه

والصوم عنه ⁌ امالي الصدوق محمد بن ... عن علي بن ابراهيم عن ... عن منصور ... بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد ع قال ليس

يتبع الرجل بعد موته من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته وسنة هدى سنها فهي تعمل بها بعد موته

وولد صالح يستغفر له ⁌ الخصال ابي ... عن ... عن ابي ... عن ... ابي عبد الله ع قال ليس يتبع الرجل

بعد موته من الاجر الا ثلث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته الى يوم القيمة صدقة موقوفة لا تورث او سنة هدى سنها

وكان يعمل بها وعمل بها من بعده غيره او ولد صالح يستغفر له ومنه ... عن سعد ... عن ... عن الهيثم عن ابي

كهمس عن ابي عبد الله ع قال ست خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرا فيه وقليب يحفره

وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة يؤخذ بها بعده ⁌ امالي الطوسي المفيد عن ... عن ابيه عن

الصفار عن ابن ... عن يونس عن ... عن عبد الخالق بن عبد ربه قال قال ابو عبد الله ع خير ما يخلفه الرجل بعده ثلثة

ولد بار يستغفر له وسنة خير يقتدى به فيها وصدقة تجري من بعده ⁌ هذا ... في ... القيمة ... اولا واخرا وصلى

على ... اللهم ... بعد موتنا ...

... لا ... قد تم

[illegible]

باب اختلاف اخبار الائمة الصادق الكافي علي بن ... عليه

باب ... رسول الله صلى الله عليه واله ... الاخبار الائمة الباقر الكافي علي بن محمد ... عن سهل

ابن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ... بن اسماعيل ... عن عبد السلم بن ... عن سالم بن ابي حفص ...

عن ابي جعفر ع ... كان في رسول الله ثلثة لم تكن في احد غيره ... وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلثة

الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا شجر الا سجد له الصادق الكافي علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي

عن عمار ... عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ... وضع حجرا على الطريق ... حتى الساعة

الحسن العسكري ع تفسير الامام الحسن العسكري ع قال محمد بن علي الباقر ع ان رسول الله صلى الله عليه واله

لما قدم المدينة ... وبينات ... كاد ... اليهود ... وقصد ... فيه قصد

... وقصد ... بمن صدع الرد عليه وتكذيبه ... الاخطب وجدي بن اخطب وابو ياسر بن اخطب وابو لبابة بن عبد المنذر وشعبة فقال ... الله

يا محمد ... رسول الله ... رسول الله ... فكذلك قال الله خالق الخلق اجمعين قال يا محمد ... ان ... حتى

... الله ... لن نشهد انك عن الله ... حتى ... هذا ...